

الفريق أول شنقرحة يعاينها بقاعدة المرسى الكبير  
متابعة التحضير القتالي  
وتقديم مشاريع التطوير

تقدير كبير للجهود المبذولة في أداء المهام النبيلة

اجتماع "التعاون الإسلامي" بالسعودية.. عطا:

الاحتلال الصهيوني يريد إدخال  
المنطقة في دوامة حروب

الجزائر تجدد إدانتها الشديدة للعدوان الإرهابي على إيران الشقية

24-03

الحكومة تدرس 3 ملفات هامّة  
استغلال الإحصاء الفلاحي  
لتحقيق الأمن الغذائي

تكريس الشفافية الميزانية لترقية حوكمة المالية العمومية

الشعب  
ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أسبوع قبل الانطلاق الرسمي لحملة الانتخابات

الرئاسيات المسبقة.. مسار شفاف والكلمة للصندوق

دستور 2020 عزز مبادئ النزاهة والمصادقية والديمقراطية  
المترشحون.. جاهزون وهذه البرامج في ميزان الناخبين  
إصلاحات شاملة أنصفت لإرادة الشعبية..  
ولامكان لشراء الأصوات

05-04

ذهب ونصر وفخر جزائري في الألعاب الأولمبية

السياد  
في الأولمبياد..

الرئيس تبون: شكرا خليف  
على إسهامك الجزائريين.. الكل معك

إيمان: ممتنة للرئيس ولن أخيب آمال بلدي وشعبي  
كيبيا نور.. فراشة تطير بكبرياء وثقة من أجل الفوز  
المتألق سجاتي يتأهل لنصف النهائي ويعزز الانتصارات  
رياضيون لـ "الشعب": دعم الرئيس تبون أنعش الرياضة الجزائرية  
"قسما" الأحرار تدوي في باريس.. وأعراس في الجزائر  
"وان توتري فيفالا لاجيري" تصنع الفرجة وتستقطب فرق العالم

24-13-12

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي:

التنمية ومعيشة المواطن..  
التزام متواصل وأرقام تتكلم

02

تحديد الإطار المرجعي وتشجيع الابتكار

تنصيب لجنة إعداد  
استراتيجية الملكية الفكرية

03

كرمهم رئيس الجمهورية بقصر الشعب

الجزائر الجديدة ترفع  
القبعة لأبنائها النوابغ

07

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يصدر تقريره لسنة 2023؛

# التنمية في الجزائر

## التزام متواصل وأرقام تتكلم

وقد ساعدت تدابير مثل فك العزلة الذي أطلق في سنة 2020 في التغلب على الحرمان من خلال توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وفي الوقت نفسه تحسن الوضع الصحي، وتم تعزيز توفير الرعاية الصحية من خلال زيادة عدد المرافق الصحية والمهنيين الصحيين، مما أدى إلى تحسن التغطية الصحية على الصعيد الوطني، يضيف التقرير.

من جانبه، تمكن قطاع البيئة من تحقيق بعض التقدم، بالأخص في مجالات تسيير النفايات وحماية المناطق المحمية ومكافحة تغير المناخ على الرغم من سلسلة من القيود التي تمت مواجهتها، والتي تتجلى في الجهود الرامية إلى إدماج التنمية المستدامة في صميم السياسات الوطنية للتنمية، حسبما ورد في الوثيقة.

وبالموازاة مع التقرير السنوي لـ 2023، أصدر المجلس كذلك تقريره للتنمية الاجتماعية والبشرية للفترة 2019-2023، سلط من خلاله الضوء على أهم الإنجازات والرهانات المتعلقة بهذا المجال في الجزائر، حيث قدم عرضا تحليليا للسياسات المطبقة والنتائج المحققة في مختلف المجالات الأساسية للتقدم الاجتماعي.

وفي هذا الإطار، أشار التقرير إلى الإجراءات المتعددة المتخذة من طرف السلطات العمومية في السنوات الأخيرة بهدف مكافحة هشاشة المالية للأسر، والحفاظ على القدرة الشرائية، وتسهيل الإدماج الاقتصادي، لاسيما للشباب والنساء، وتعزيز المشاركة في خلق الثروة وضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وتوجت هذه الجهود المبذولة في مختلف المجالات في الجزائر - حسب التقرير - بنتائج ملموسة حيث تم تصنيفها ضمن البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة، وفقا لتقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي أظهرت هيمنة الجزائر على منطقة المغرب العربي من حيث التنمية البشرية.



### تحسين

#### مستمر ظروف معيشة المواطنين لاسيما في المناطق الهشة

كما اعتبر بأن التطور الديمغرافي يشكل «فرصة وتحديا، في آن واحد»، حيث يوفر السكان إمكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما من خلال الاستغلال الأمثل لموارد الفئات العمرية النشطة، وخاصة النساء والشباب. وعرفت البيئة المعيشية للسكان ورهافهم - حسب تقرير المجلس - «تحسنا كبيرا»، إذ يكشف استخدام مقاربات غير نقدية عن حدوث تحسن ملموس على إثر الانخفاض الملحوظ في الفقر متعدد الأبعاد.

الخصائص المحددة لهذا المنتج الطاقوي التي تمنحه مكانة مميزة في عملية الانتقال الطاقوي. وفي الجانب المالي، أشار التقرير إلى أهمية السياسة الوطنية للميزانية المتجهة، والقائمة على ترشيد استعمال الموارد العمومية واستغلالها على أفضل وجه، من خلال ضمان الشفافية في تسيير الميزانيات المرصودة، وهذا بتكريس نهج الإنعاش الاقتصادي وضمان سياسة اجتماعية وتضامنية والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.

أصدر المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تقريره السنوي الخاص بـ 2023، والذي أشاد فيه بالالتزام المستمر لصالح التنمية في الجزائر بفضل جملة من الإجراءات والتدابير المتخذة، على الرغم من التحديات المسجلة، مؤكدا ضرورة الاستمرار في مسار التنمية القوي والقادر على الصمود.

اعتبر المجلس في التقرير الذي تحضلت «أج» على نسخة منه، أن «سنة 2023 تميزت بالالتزام المستمر لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، على الرغم من التحديات المستمرة»، مضيفا أن «التدابير المتخذة عكست عزم السلطات العمومية على العمل من أجل الحفاظ على مستوى النمو الذي يرتفع باستمرار على الأمد الطويل، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، لاسيما في المناطق الهشة».

وأكد المجلس أن هذا الجهد المبذول كان «ملحوظا» وأن التقدم «ملموسا»، غير أنه لفت إلى أن التحديات كثيرة، وتتطلب منا الاستمرار في مسار النمو القوي والقادر على الصمود.

وقام المجلس في تقريره برصد مختلف المؤشرات التنموية، مستندا إلى اليقظة المستمرة حيال الأحداث الجارية في مجالات نشاطه الثلاث، وكذا التبادلات المنتظمة مع مختلف الوزارات والمؤسسات العمومية لاسيما بغرض الحصول على البيانات والمعلومات.

وتضمن التقرير خمسة أقسام تتعلق بالوضع الجيوسياسي والسياق الدولي، الحوكمة والإطار المؤسسي، وضع الاقتصاد الكلي والمالي، الوضع الاجتماعي، والبيئي. وعلى أساس ذلك، خلص التقرير إلى أن الوضع الخارجي للجزائر حافظ على مستوى مرضي بفضل الميزان التجاري الذي يواصل تحقيق فائض، في ظل سياق عالمي أصبح «جيوسياسيا» أكثر من أي وقت مضى، مشيرا في نفس الوقت إلى الازدهار المتزايد الذي يعرفه سوق الغاز بالنظر لهذه العوامل، ولكن أيضا

## نجاح متواصل في توسيع شبكتي الغاز والكهرباء

### مجموع سونلغاز 55 عاما من الإنجازات

وبذلك يكون عدد الوكالات التجارية قد ارتفع إلى 40 وكالة تجارية وخمسة نقاط استقبال، بالإضافة إلى ثمانية مراكز للتوزيع. وبما أن سونلغاز شركة مواطنة، فإنها «تسعى جاهدة منذ نشأتها لضمان استمرارية وجود الخدمة لزيائتها، خاصة وأنها تحتفل بالذكرى 55 لإنشائها، تحت شعار «55 سنة من الإنجازات»، يضيف البيان.

#### وضع 3 محولات كهربائية حيز الخدمة بآميناس والدبداب

وضعت حيز الخدمة ثلاثة محولات كهربائية جديدة بكل من آميناس والدبداب بولاية إيليزي لتحسين التزويد بالطاقة الكهربائية، حسبما أفادت أمس الأربعة خلية الاتصال بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز-توزيع).

وتأتي هذه العملية في إطار تنفيذ برنامج مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسنة 2024، والتي شملت وضع ثلاثة محولات كهربائية جديدة حيز التشغيل على مستوى بلديتي آميناس والدبداب، مع إعادة تأهيل الشبكة الكهربائية بطول 32 كلم، وتجهيز غرف المحولات الكهربائية، كما أوضحت لـ «أوج» المكلفة بالاتصال بخدمات المديرية، الزهرة وادة.

ويتعلق الأمر أيضا بتحويل الشبكة الكهربائية من شبكة عالية التوتر إلى شبكة منخفضة أرضية بذات المناطق، مثلما أضافت ذات المتحدث.

وتهدف هذه الإجراءات إلى تدعيم التموين بطاقة الكهرباء سيما خلال موسم الصيف، بما يضمن تجنب الانقطاعات في التيار الكهربائي، وتحسين نوعية الخدمة لفائدة المواطن، استنادا إلى ذات المصدر.

خلال السداسي الأول من سنة 2024، بربط 26365 زبون بالكهرباء و19942 زبون بالغاز، وذلك بالنسبة للمجمعات السكنية. أما بالنسبة لمشروع تزويد المنازل بكواشف غاز أحادي أكسيد الكربون، أوضحت سونلغاز- التوزيع في بيانها، أنه منذ انطلاق العملية يوم 5 ديسمبر 2023 وإلى غاية نهاية شهر جوان الماضي، بلغ عدد الكواشف المركبة أزيد من 586 ألف كاشف، ما يعادل أزيد من 293 ألف منزل، مع تواصل العملية، لافتة إلى أن كل منزل استفاد من تركيب جهازين.

ويخصوص مشروع محطات شحن السيارات الكهربائية، أشار المصدر ذاته إلى إنجاز 22 محطة في 19 موقعا، مع تواجد خمس محطات قيد الإنجاز، فيما تستهدف الشركة إنجاز 91 محطة خلال سنة 2024.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل سونلغاز في إطار تعليمات رئيس الجمهورية، على ربط المستثمرات الفلاحية وكذا مناطق النشاطات، يؤكد البيان.

ويعد أن ذكرت بالارتقاء القياسي لاستهلاك الكهرباء بسبب الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة صيف السنة الماضية والسنة الجارية، أشارت الشركة إلى وضعها، في إطار مخططاتها الاستباقية، برنامجا لتعزيز الشبكة خاصة في «المناطق الحساسة»، وذلك تقاديا لأي انقطاعات.

ويهدف ضمان إصلاح الأعطاب في وقت قصير، تتوفر 12 مقاطعة كهربائية و12 غازية التابعة للمديرية على فرق تدخل بالمناوبة.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه بهدف التقرب من الزبون، عملت ناحية التوزيع الجزائر على تدشين وكالات تجارية لتحسين الخدمة، وطرح الانشغالات كوكالة جنان السفاري وسيدي عبد الله 2 وبئر مراد رايس.

أنجزت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- التوزيع، ناحية التوزيع الجزائر العاصمة (فرع سونلغاز)، خلال السنة الجارية، عدة مشاريع بهدف تحسين الخدمة، لاسيما مع تسجيل أرقام قياسية في استهلاك الكهرباء، نتيجة الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة، حسبما أفاد الثلاثاء، بيان للشركة.

بمناسبة الاحتفال بالذكرى 55 لإنشاء سونلغاز تحت شعار «55 سنة من الإنجازات»، استعرضت الشركة في بيانها أهم إنجازاتها منذ بداية سنة 2024 بهدف تحسين خدمة الزبون، من بينها توسيع شبكة الكهرباء من 14996 كلم سنة 2023 إلى 15192 كلم سنة 2024.

كما ارتفع طول شبكة الغاز من أزيد من 6211 كلم سنة 2023، إلى 6262 كلم سنة 2024، أي ما يعادل إنجاز أزيد من 50 كلم، يضيف البيان.

وأشارت الشركة إلى وجود 41 محولا كهربائيا في الخدمة على مستوى العاصمة، بما فيها ثلاثة محولات كهربائية جديدة دخلت حيز الخدمة مؤخرا، وتتمثل في كل من براقبي شمال، باب الواد (poste modulaire) بخرايسية.

وتضاف هذه المحولات إلى ثلاثة محولات أخرى أنجزت لتدخل حيز الخدمة «خلال الأيام المقبلة» بكل من بوزريعة، باش جراح والكالتوس، بالإضافة إلى 20 محولا منتقلا و52 محولا ضمن مخطط صائفة 2024.

علاوة على ذلك، وقّرت ناحية التوزيع الجزائر، التي يبلغ عدد زبائن الكهرباء لديها أزيد من 1.17 مليون زبون، والغاز أزيد من 827 ألف زبون، 31 محولا متوسط الضغط ومنخفض الضغط، تم إنجازهم خلال السداسي الأول من 2024، وذلك خارج مخطط صائفة 2024.

ولم تتوقف جهود الشركة عند هذا الحد، حيث قامت

## وَقَّعَ اتِّفَاقِيَّةً مَعَ الدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ

### الصَّندوقِ الوَطَنِيِّ لِلتَّعاونِ الفِلاحيِّ..

#### إِجرائاتٍ لِتأمينِ النِّشاطاتِ وَالممتلكاتِ

وَقَّعَ الصَّندوقِ الوَطَنِيِّ لِلتَّعاونِ الفِلاحيِّ وَالدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ اتِّفَاقِيَّةً اِطَّارَ لِلمُشاركةِ تَهدفُ إلى تَأمينِ النِّشاطاتِ وَالممتلكاتِ الفِلاحيَّةِ لِلدِّيوانِ، حسبما أفاد بيان للدِّيوانِ الثَّلاثاء. وَوَضَعَ ذاتِ المَصدِرِ، أن هَذِهِ اتِّفَاقِيَّةً التي وَقَّعَها بِالأحرفِ الأوَّلِيِّ كُلِّ مِنَ المَديرِ العامِّ لِلصَّندوقِ الوَطَنِيِّ لِلتَّعاونِ الفِلاحيِّ، شَريفِ بِنِ حَبيُّسِ، وَالمَديرِ العامِّ لِلدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ، عبدِ الغَانيِّ عَيمَرانِ، على مَستَوى مَقرِ الصَّندوقِ، تَحدِّدُ شَروطَ وَكِيفِيَّاتِ التَّأمينِ التي سَيعَملُها الصَّندوقُ وَشِركَتُهُ مِنَ أَجْلِ تَغطيةِ نِشاطاتِ الدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ عَبرَ وَلايَاتِ الوَطَنِ، مَشيَرا إلى أَنَّهُ سَيتَموِّجُ تَوقيعَ اتِّفَاقِيَّاتِ تَأمينِ خاصَّةٍ بَينَ الصَّناديقِ الجَوهريَّةِ لِلتَّعاونِ الفِلاحيِّ وَالدِّيوانِ لِكُلِّ مَوقِعِ إِنْتَاجِ.

وَإِضافَ البَيانِ ذاتِهِ، أن الصَّندوقِ الوَطَنِيِّ لِلتَّعاونِ الفِلاحيِّ يَلتَزمُ بِتَغطيةِ مَجموعِ الأخطارِ المَنتَظَعةِ بِنِشاطاتِ الدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ بِشَروطِ تَفضيلِيَّةِ، وَتَقديمِ خَبرَتِهِ مِنَ أَجْلِ المَرافَقةِ التَّقنيَّةِ لِلمَؤمَّنِ، وَتَقييمِ وَتَحيينِ المَمتلكاتِ الفِلاحيَّةِ، إلى جِانبِ وَقايةِ وَحِمايةِ المَمتلكاتِ مَوضوعِ التَّأمينِ، كما سَيتَموِّجُ تَحريرَ عَقدِ التَّأمينِ في طَرفِ شَهرِ. مِنَ جِانبِهِ يَلتَزمُ الدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ، بِاكتَتابِ عَقدِ تَأمينِ عَن نِشاطاتِهِ وَمَمتلكاتِهِ الفِلاحيَّةِ وَتَقديمِ جَميعِ المَعلُومَاتِ الضَّروريَّةِ لِتَحريرِ عَقدِ التَّأمينِ، حسبما جاء في الوَوثِيقَةِ.

وَتابِعَ بَيانِ الصَّندوقِ، أن هَذِهِ اتِّفَاقِيَّةً تَعدُ فَاتِحَةً لِتَتحالفِ اسَتراتِيجيِّ يَهدفُ إلى تَحيينِ الأَداءاتِ التَّقنيَّةِ في تَسييرِ التَّأميناتِ الفِلاحيَّةِ، مَشيَرا إلى أن الدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ يَسميَ إلى الرَفعِ مِنَ عَددِ عَمالِ مُوسَساتِ إِعادةِ التَّربيَّةِ في الوَرشَاتِ الفِلاحيَّةِ وَالاِنْتِاجِ الدَاخلِيِّ، عَبرَ تَوفيرِ التَّكوينِ المُناسِبِ.

وَخَلَصَ المَصدِرُ في الأَخيرِ إلى التَّأكيدِ، بأن الدِّيوانِ الوَطَنِيِّ لِلأشغالِ التَّربويَّةِ وَالتَّمهينِ، المُؤسَّسَةُ العَموميَّةُ ذاتِ الطَّابعِ الصَّناعيِّ وَالتَّجاريِّ، تَحتَ وَصايةِ وَزارَةِ العَدْلِ، يَوفِّرُ على أَزيدَ مِنَ 6000 هِكتارِ مِنَ الوَرشَاتِ الفِلاحيَّةِ، وَشَتَّى وَرِشاتِ الاِنْتِاجِ، كما يَسميَ الدِّيوانِ أَيْضاً إلى فَتْحِ 40 وَرشةٍ جَديدةٍ في أَفاقِ 2029، وَإِنشَاءِ 10 وَحدَاتٍ لِتَربيَّةِ الدَّواجِنِ مَختَصةٍ في إِنْتِاجِ البَيبِضِ.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## عرقاب يتحادث مع نظيره النيجري حول عدة ملفات مشتركة

# أنبوب الغاز العابر للصحراء.. خطوات نحو التجسيد

### نيامي تؤكد استعدادها لاستئناف سوناطراك أنشطتها بالنيجر

تم، أمس الأربعاء، بتيامي (النيجر)، التأكيد على ضرورة مواصلة العمل لتنفيذ مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء الذي يربط بين نيجيريا، النيجر والجزائر، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم.

تحادث وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الأربعاء، بنيامي (النيجر)، مع وزير البترول النيجري، مامان مصطفى باركي باكو، حول العديد من الملفات، من بينها نشاطات سوناطراك في هذا البلد وكذا مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، حسبما أفاد بيان للوزارة.

جرى هذا اللقاء، الذي يدخل في إطار زيارة العمل التي قام بها عرقاب، الأربعاء، إلى النيجر، بحضور كل من الرئيس المدير العام لسوناطراك رشيد حشيشي، القائم بأعمال سفارة الجزائر بنيامي، المدير العام لسوناطراك الدولية للاستكشاف وإنتاج النفط (SIPEX)، وإطالارات من الوزارة ومسؤول سوناطراك، يضيف البيان.

وناقش الطرفان خلال هذا اللقاء، حسب المصدر ذاته، حالة علاقات التعاون الثنائية الموصوفة بالأخوية والتاريخية وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصة في مجال المحروقات.

في هذا الإطار، وقف الوزير -حسب البيان- على مستجدات نشاطات سوناطراك بجمهورية النيجر على مستوى الحقل النفطي برفعة كفرا، بعد الإمضاء في فبراير 2022، على عقد تحيين وتجديد العقد المبرم سنة 2015، الذي يهدف إلى ضمان تسييم أفضل للاحتياطات المتوفرة من المحروقات على



مستوى رفعة كفرا، وذلك تبعا للحقول المكتشفة أثناء عمليات التقييم.

وبهذه المناسبة، أعرب عرقاب عن "استعداد الجزائر لنقل خبراتها ودرايتها إلى الجانب النيجري ومرافقته في تطوير الصناعة البترولية، وهذا تبعا لتوجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون"، يؤكد البيان.

وتأتي هذه المرافقة، حسب المصدر ذاته، عبر سوناطراك، وذلك من خلال تعزيز تواجدها بجمهورية النيجر وتنفيذ التزاماتها التعاقدية، وكذا استئناف أنشطتها المتمثلة في استغلال وتكاسم الإنتاج للحقل النفطي سوناطراك في سياق متصل، اعتبر عرقاب أن مجال التكوين وتعزيز القدرات من أهم مجالات التعاون الممكنة بين البلدين، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الجزائر تمتلك معاهد تكوين

ذات خبرة كبيرة، كالمعهد الجزائري للبترول (IAP) التابع لشركة سوناطراك، والذي يلبى احتياجات قطاع المحروقات من الموارد البشرية الخبيرة.

كما أوضح الوزير، أن المعهد يوفر تكوينًا متخصصًا وتأهيلًا وإعادة تأهيل، ويساهم أيضًا في التحكم التكنولوجي، من خلال تطوير البحوث التطبيقية في مجال الطاقة بـمستوى دولي يتماشى مع ما يقتضيه قطاع المحروقات.

من جهته، عبر وزير البترول بجمهورية النيجر عن استعداد بلاده للعمل على توفير كل الظروف الملائمة لاستئناف سوناطراك أنشطتها بالنيجر ولاسيما على مستوى الحقل النفطي برفعة كفرا، وفق بيان الوزارة.

واقترح في هذا الإطار، تشكيل فريق عمل مشترك بين الخبراء من الجانبين، لتكثيف

## عرقاب يستقبل بنيامي من طرف الوزير الأول النيجري

### الجزائر - النيجر.. مجالات واعادة للتعاون

منتجي النفط في إفريقيا، وفق بيان الوزارة. في سياق متصل، أكد عرقاب على استعداد مجمع سوناطراك لمرافقة الشركة النيجرية "سونيداب" (SONIDEP)، وتطوير قدراتها في مجال المحروقات على طول سلسلة القيمة، والعمل على تكوين وتطوير قدرات موظفيها. شكل هذا اللقاء فرصة للتطرق لمشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء (TSGP)، حيث ذكر الطرفان بأهمية هذا المشروع على المستوى الجهوي والإقليمي والدولي وكذا دوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يؤكد المصدر ذاته.

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الأربعاء، بنيامي (النيجر)، من طرف الوزير الأول، وزير الاقتصاد والمالية بجمهورية النيجر، علي مبن زين مهمان، حسبما أفاد بيان للوزارة. نقل الوزير عرقاب، الذي يقوم بزيارة عمل إلى النيجر، للسيد زين مهمان "تحيات الأخوة من الوزير الأول، السيد نذير العرابوي". فيما نقل الوزير الأول النيجري، الوزير عرقاب بنقل تحياته الأخوية وتقديره إلى السيد الوزير الأول الجزائري، يضيف البيان. أعرب زين مهمان، حسب المصدر ذاته، عن

### تحديد الإطار المرجعي وتشجيع الابتكار

## تنصيب لجنة إعداد استراتيجية الملكية الفكرية



أشرف الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، أمس الأربعاء، بقصر الحكومة، على تنصيب اللجنة المختصة بالقطاعات المكلفة بإعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وذلك تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح المصدر، أنه "تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، أشرف الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، يوم 07 أوت 2024، بقصر الحكومة، على تنصيب اللجنة متعددة القطاعات المكلفة بإعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية"، وتهدف هذه الاستراتيجية، التي سيتم إعدادها في إطار التعاون بين الجزائر

عزم بلاده على تعزيز علاقات التعاون الثنائية، ولاسيما في مجال الطاقة والمناجم، وخاصة في الشق المتعلق بقطاع المحروقات الذي يعتبر من أكثر المجالات الواعدة للتعاون بين الجزائر والنيجر، بالنظر إلى الخبرة والمعرفة الجزائرية في هذا المجال والثروات الطبيعية التي تزخر بها النيجر". كما أشاد الطرفان به النتائج المشجعة المسجلة على مستوى رفعة كفرا في شمال النيجر، مؤكداً على التزامهما من أجل بعث هذا المشروع والعمل سويا على توفير كل الظروف من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ومرافقة جمهورية النيجر في إطار مساعيها الرامية لتصبح من ضمن

والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، إلى "تحديد إطار مرجعي شامل لحماية الملكية الفكرية وتشجيع ودعم الابتكار، باعتباره أحد الروافد التنموية التي تحظى بالأولوية في السياسات العمومية الوطنية لترقية

### بشأن الأزمة الليبية

## اتحاد القبائل الليبية يشيد بموقف الجزائر

هذه التدخلات بجميع أشكالها ومضامينها وآثارها السياسية والعسكرية والأمنية.

وبهذه المناسبة، توجهت القبائل الليبية بالتحية إلى جمهورية الجزائر الشقيقة بقيادة وشعبا، على الموقف الأخوي للممارسات والسياسات والتصرفات التي نفذت الانقسام وتزرع الفرقة وتعمق الهوة بين أبناء الوطن الواحد والأمة الموحدة، مشيرا إلى أن الوزير أكد، خلال تصريحه، أن الجزائر دولة شقيقة وجارة لليبية وتتقاسم معها الحلو والمر وتتأثر بكل ما يعينها ويمس أمنها واستقرارها.

وأكد البيان، أن الأزمة الليبية تجاوزت ثلاث عشرة سنة ومع إطالة عمرها تزداد بذات القدر تعقيداتها بسبب تزايد وتعاطف وتعقد التدخلات الخارجية في شؤون ليبيا الداخلية وينحصر أفق الحل السياسي الذي يكمن في استبعاد وإنهاء

توجه اتحاد القبائل الليبية بالتحية إلى الجزائر الشقيقة قيادة وشعبا، على الموقف الأخوي والإيجابي تجاه ليبيا وشعبها، مؤكدا دعمه وتأييده لتصريح وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، بشأن الأزمة الليبية.

جاء في بيان اتحاد القبائل الليبية، أنه من خلال المتابعة المستمرة لمجريات الأحداث في ليبيا، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، فإن اتحاد القبائل الليبية تابع ويكفل فخرا واعتزازا بتصريح وزير خارجية الجزائر الشقيقة، السيد أحمد عطاف، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة الجزائر مع رئيسة البعثة الأممية للدعم في ليبيا بالنيابة، السيدة ستيفاني خوري، التي تزور

الجزائر، وإنشاء فضاءات للترفيه والتسلية".

### الحكومة تدرس 3 ملفات هامة

## استغلال الإحصاء

## الفلاحي لتحقيق

## الأمن الغذائي

### تكريس الشفافية الميزانية

### ترقية حوكمة المالية العمومية

دراسة الحكومة، خلال اجتماعها، أمس الأربعاء، برئاسة الوزير الأول السيد نذير العرابوي، مشاريع قوانين وعروض تتعلق بقطاعات المالية والفلاحة وكذا الأشغال العمومية، حسبما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

"ترأس الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، يوم الأربعاء 07 أوت 2024، اجتماعا للحكومة، خصص لدراسة مشروع تهديدي لقانون يتضمن تسوية الميزانية للسنة الماضية، الذي يأتي في إطار تنفيذ الأحكام الدستورية المتعلقة بالرقابة البرلمانية على الحكومة، باعتباره أحد الأدوات القانونية التي تكرس الشفافية الميزانية وتساهم في ترقية حوكمة المالية العمومية.

في نفس الإطار، استكملت الحكومة دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد آجال دفع النفقات وكيفية تحصيل الإيرادات وشروط قبول القيم المنعدمة، الذي يأتي تطبيقا لأحكام القانون رقم 07-23 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي.

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول ظروف سير عملية الإحصاء العام للفلاحة 2024، وسبل ضمان الاستغلال الأمثل للمعطيات الإحصائية التي ستنتجها هذه العملية، خاصة فيما يتعلق برسم السياسة العمومية لهذا القطاع الهام وفق توجيهات السيد رئيس الجمهورية، لا سيما في شقها المتعلق بتحقيق الأمن الغذائي والمساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني، واستمعت الحكومة، إلى عرض حول مدى تقدم أشغال إعادة هيكلة وادي الحراش، الذي من شأنه المساهمة النوعية في إعادة التأهيل البيئي والمدني لمدينة الجزائر وإنشاء فضاءات للترفيه والتسلية".

## مراقبة التحضير القتالي وتقديم مشاريع التطوير

### تقدير كبير للجهود المبذولة في أداء المهام النبيلة



التبادلات والمشاورات ومتابعة جميع المشاريع الجارية والمستقبلية، على غرار مرافقة سوناطراك للشركة النيجرية "سونيداب" (SONIDEP).

ويعد أن نوه الوزير بما يزرخ به النيجر من ثروات طبيعية طاقوية، أكد على أهمية تعزيز التعاون في مجالات أخرى، على غرار إنتاج ونقل الكهراء والطاقت المتجددة واستغلال الثروات المنجمية.

من جهة أخرى، شكل هذا اللقاء فرصة للتأكيد مجددا على مواصلة الاجتماعات التنسيقية لدراسة جوانب مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء TSGP، والاطلاع على وضعية تنفيذ القرارات المتخذة خلال اللقاءات التي جمعت الوزراء الثلاثة المسؤولين عن المحروقات لكل من الجزائر والنيجر ونيجيريا، والذي كان آخرها المنعقد في يوليو 2022 بالجزائر العاصمة.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

في هذا الشأن، ذكر الوزير، وفق المصدر ذاته، أن الجزائر ونيجيريا والنيجر، مقتنعة بأهمية مشروع خط أنابيب نقل الغاز العابر للصحراء، من حيث تأثيره الإيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الثلاثة، وكذا على مناطق العبور. "في سياق جيوسياسي وطاقوي خاص، يتميز بطلب قوي على المحروقات ولاسيما الغاز الطبيعي".

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

في هذا الشأن، ذكر الوزير، وفق المصدر ذاته، أن الجزائر ونيجيريا والنيجر، مقتنعة بأهمية مشروع خط أنابيب نقل الغاز العابر للصحراء، من حيث تأثيره الإيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الثلاثة، وكذا على مناطق العبور. "في سياق جيوسياسي وطاقوي خاص، يتميز بطلب قوي على المحروقات ولاسيما الغاز الطبيعي".

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

في هذا الشأن، ذكر الوزير، وفق المصدر ذاته، أن الجزائر ونيجيريا والنيجر، مقتنعة بأهمية مشروع خط أنابيب نقل الغاز العابر للصحراء، من حيث تأثيره الإيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الثلاثة، وكذا على مناطق العبور. "في سياق جيوسياسي وطاقوي خاص، يتميز بطلب قوي على المحروقات ولاسيما الغاز الطبيعي".

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

في هذا الشأن، ذكر الوزير، وفق المصدر ذاته، أن الجزائر ونيجيريا والنيجر، مقتنعة بأهمية مشروع خط أنابيب نقل الغاز العابر للصحراء، من حيث تأثيره الإيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الثلاثة، وكذا على مناطق العبور. "في سياق جيوسياسي وطاقوي خاص، يتميز بطلب قوي على المحروقات ولاسيما الغاز الطبيعي".

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

وقد كلل هذا اللقاء المنعقد بالجزائر، بالإمضاء على مذكرة تفاهم بين الجزائر، النيجر ونيجيريا، للتأكيد مجددا على "التزام الدول الثلاث بمواصلة واستكمال أعمال فرق الخبراء لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، والتأكيد بقوة على رغبة الأطراف المشاركة في المضي قدما في تحقيقه"، يضيف البيان.

أسبوع قبل انطلاق الحملة الانتخابية

# الرئيس مسار شفاف نحو موعد 7 سبتمبر انتخابات

يفصلنا أسبوع عن انطلاق الحملة الانتخابية تحسبا للاستحقاق الرئاسي المزمع إجراؤه في 7 سبتمبر 2024، والتي تعدّ واحدة من أهم المحطات السياسية في تاريخ البلاد. وعين المترشحون الثلاثة مدراء حملتهم الانتخابية. تأتي هذه الانتخابات في وقت تتطلع فيه الجزائر إلى تعزيز الديمقراطية، وإحداث تحولات جوهرية في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، استنادا إلى دستور 2020، الذي يعزز مبادئ الشفافية والديمقراطية.

## دستور 2020 عزز مبادئ الشفافية والديمقراطية

### بداية وضع لافتات إصاق الترشحات بالأماكن العمومية الجزائرية تبدأ

بدأت عمليات تخصيص أماكن عمومية لإصاق الترشحات داخل كامل الدوائر الانتخابية عبر التراب الوطني، تحسبا لانطلاق الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة. وهي عملية تخضع لضوابط قانونية صارمة أساسها التساوي بين المترشحين. قبل أسبوع من مباشرة المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 07 سبتمبر حملتهم الانتخابية، تم وضع اللافتات المخصصة للصور والملصقات الترويجية، في الشوارع والبلديات عبر 58 ولاية. وبالنظر للقائمة النهائية المعتمدة من قبل المحكمة الدستورية، للمرشحين، فقد تم تخصيص 3 لافتات لكل من عبد المجيد تبون، يوسف أوشيش وعبد العالي حساني شريف، الذين يتنافسون للفوز بالاستحقاق الرئاسي.

وتخضع عملية تحديد أماكن إصاق الترشحات لأحكام القانون العضوي للانتخابات، وتتم تحت إشراف ومتابعة للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي تسهر على ضمان موثوقيتها للضوابط القانونية وتحديد المخلفات ومنع وقوعها. وفي السياق، تؤكد المادة 82 من القانون الانتخابي، على توزيع مساحات هذه اللافتات بالتساوي بين المترشحين، وتمنع استعمال أي شكل آخر للإشهار خارج المساحات المخصصة. ويلتزم المترشحون باحترام هذه الأماكن المخصصة لها أو خارج الفترة الانتخابية، وأقام عمدا بالأعداء والصور الخاصة، والتي تتضمن شعارات حملاتهم الانتخابية، في شكل من أشكال التواصل الجوّاري اليومي مع المواطنين.

ويعاقب القانون العضوي للانتخابات بغرامات مالية تتراوح بين 20.000 دج إلى 50.000 دج كل من قام بوضع ملصقات خارج الأماكن المخصصة لها أو خارج الفترة الانتخابية، وأقام عمدا بالأعداء على الملصقات المتضمنة معلومات وبيانات وصور المترشحين المنشورة في الأماكن المخصصة لها.

وتعتبر هذه اللافتات الإشهارية من أرقى مظاهر الحملة الانتخابية التي تنطلق رسميا في 15 أوت الجاري وتنتهي يوم 03 سبتمبر المقبل، لتبدأ مرحلة الصمت الانتخابي التي تسبق يوم الاقتراع في 07 من ذات الشهر.

وفي سياق آخر، اختار المترشحون الثلاثة مدراء حملتهم الانتخابية، حيث وقع خيار المترشح الحر عبد المجيد تبون على إبراهيم مراد وهو والي سابق لعدة ولايات وشغل منصب وسيط الجمهورية، قبل أن يعين وزيرا للداخلية ليتولى إدارة حملته الانتخابية.

أما السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية، والمترشح للرئاسيات يوسف أوشيش، فقد عين جمال بلول مديرا للحملة الانتخابية فور إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن القائمة الأولية للمتفاهين.

بدوره عين المترشح عبد العالي حساني شريف رئيس حركة مجتمع السلم، القيادي في الحزب أحمد صادق مدير للحملة للانتخابية، وهو رئيس كتلة حماس في المجلس الشعبي الوطني ورئيس اللجنة الانتخابية داخل الحركة.

### حمزة - م

#### تحسبا للحملة الانتخابية

### غرداية.. تخصيص 23 فضاءً لتنشيط تجمعات

خصّصت بولاية غرداية 23 فضاءً عموميا لاحتضان التجمعات الشعبية للحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، حسبما أفادت أمس الأربعاء المندوبية المحلية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

تتمثل معظم الفضاءات العمومية في قاعات الندوات عبر مختلف المؤسسات الثقافية والهياكل الشبابية وكذا قاعة سينما (ميزاب) الوحيدة من نوعها الموجودة بعاصمة الولاية، لاحتضان مجريات الحملة الانتخابية، مثلما صرح لـ "أوج" المندوب الولائي للسلطة الشيخ أولاد بلخير.

كما وضع في متناول المترشحين الثلاثة للرئاسيات القادمة ما لا يقل عن 185 موقعا لتعليق ملصقات الدعاية الانتخابية موزعة عبر مجموع الأماكن العمومية التي يتردد عليها المواطنين على مستوى العشر بلديات التي تحصنها الولاية، حسبما ذكر ذات المتحدث.

ويتعلق الأمر أيضا بتوزيع أكثر من 20.000 من ملصقات التحسيس حول أهمية أداء المواطن لواجبه الانتخابي عبر مختلف بلديات ولاية غرداية، مثلما أضاف المندوب المحلي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأكد السيد الشيخ أولاد بلخير بالمناسبة أن كل الشروط المادية والبشرية قد تم توفيرها لضمان السير الحسن للاستحقاق الرئاسي المقرر يوم 7 سبتمبر المقبل.

وتحصي ولاية غرداية هيئة ناخبة تتشكل من 15 ناخبا، من بينهم 3.637 مسجلا جديدا موزعين على 120 مركز اقتراع التي تضم 585 مكتب تصويت، حسب معطيات المندوبية المحلية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

### تخصيص 35 قاعة وفضاء بالنعامة

خصّصت بولاية النعامة 35 قاعة وفضاء لاحتضان التجمعات الشعبية ضمن الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، حسبما علم لدى المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وتشمل الأماكن المسخرة للسماح للمرشحين أو ممثلهم بشرح وتقديم برامجهم للناخبين خلال الحملة الانتخابية التي ستطلق يوم 15 أوت الجاري، قاعات تابعة لهياكل ثقافية ورياضية وشبابية إلى جانب ملاعب وساحات عمومية تتوزع عبر البلديات 12 للولاية، كما أوضح المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، فتحي بن جديد.

وفي إطار وضع الترتيبات التنظيمية اللازمة لانطلاق وسير الحملة الانتخابية، تم أيضا تحديد 219 موقعا خصا بملصقات المترشحين عبر جميع بلديات الولاية، حسبما أضاف ذات المصدر. يذكر أن المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لولاية النعامة قد أحصت بعد المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية هيئة ناخبة تقدر بـ 176248 ناخبا، من بينهم 7608 مسجلا جديدا.

وتحصي ذات الهيئة 78 مركز اقتراع يضم 420 مكتبا للتصويت منها تسعة مكاتب متنقلة، فيما يبلغ عدد مؤطري هذه المراكز والمكاتب 3486 مؤطرا، استنادا لذات المصدر.

## العملية الانتخابية تبلغ مرحلتها ما قبل الأخيرة المترشحون.. آخر الاستعدادات قبل بداية السباق

### مدراء الحملة الانتخابية أمام تحدي التعبئة واستمالة الناخبين

تعتبر فئة الشباب من بين أهم الفئات المعنية بالانتخاب، وأكثرها حساسية ووعيا بالعملية الانتخابية، لذا توصف مشاركة الشباب في العملية الانتخابية بالمحور الهام في تحديد مسار المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد. ويجسد وعي الناخبين الشباب بالمشاركة في العملية الانتخابية مدى اهتمامهم في المشاركة في بناء الجزائر الجديدة، والتغيير نحو الأفضل خصوصا في الميدان الاقتصادي، لذا تجد كل مترشح يختص حينها هاما للاقتصاد في برنامجه، مع التركيز على عنصر الشباب وفرص الشغل وإنشاء المؤسسات الخاصة بهم.

ويبرز تأثير الشباب في نتائج الانتخابات وسير العملية الديمقراطية بوضوح من خلال مشاركتهم الواسعة ضمن الهيئات المستحدثة في عهد الرئيس الحالي والمترشح للاستحقاقات المقبلة عبد المجيد تبون، كما أثبت الشباب في أكثر من مناسبة أنهم عنصر أساسي في صنع القرار السياسي.

استحقاق 7 سبتمبر المقبل يأتي في ظروف هادئة ومحيط سياسي مشجّع على التنافس النزهي، لذا حرصت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على تذكير المترشحين بأهم ما قد يشوب الحملة الانتخابية، لا سيما ما يتعلق بمصادر تمويل الحملة الانتخابية وكذا الالتزامات المفروضة.

وتعكف المندوبيات الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على اختيار القاعات والفضاءات العمومية المناسبة لتشيط الحملة الانتخابية كالفضاءات المغلقة، والتي تتمثل في قاعات السينما ودور الثقافة والشباب، والفضاءات المفتوحة والتي تتعلق بالملاعب الكبرى والملاعب الجوارية والساحات العمومية.

بالإضافة إلى اختيار المواقع المناسبة بملصقات المترشحين، والتي تتم عن طريق التعاون والتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي وأعاونها، كما تتم الإجراءات الضرورية المتعلقة بتوزيع هذه المواقع بالتساوي بين المترشحين، حيث تعرف هذه العملية حضور الممثلين القانونيين للمرشحين.

وقد أصدرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قرارا يحدد قواعد تنظيم وسير عملية القرعة لتوزيع الحيز الزمني المخصص لتدخل المترشحين في وسائل الإعلام الوطنية السمعية البصرية، كما أصدرت قرارا آخر يحدد قواعد تنظيم مركز ومكتب التصويت وسيرهما.



الناخبين والاحتكاك بهم، ومن أهم هذه الأساليب نجد المداومات المركزية والولائية والبلدية، حيث يتم فتح أكثر من مداومة في كل ولاية وبلدية، وبالأخص بالأحياء الكبرى والشعبية التي تعرف نسبة كبيرة من الناخبين، وباعتبارها محطة احتكاك مباشر للترويج للبرنامج الانتخابي لكل مترشح.

ويعتبر الجانب الرقمي أمرا مهما في حملة كل مترشح، إذ يعول المترشحون الثلاث على اجتياح وسائل التواصل الاجتماعي، والتقرب من الناخبين عبر أحدث تكنولوجيا الاتصال والتواصل، كما تتيح هذه الوسائط عملية جس النبض من خلال التفاعل مع المحتوى الذي سيقدمه هؤلاء المترشحين الثلاث، حيث أصبحت هذه الفضاءات الرقمية والافتراضية من أهم وسائل التعبئة والتعريف بالبرنامج الانتخابي، والدفع بالناخبين إلى المشاركة في العملية الانتخابية وإنجاح الاستحقاقات المقبلة، وقد تم إيلاء أهمية لإدارة الحملة في الفضاء الافتراضي عن طريق الفرق الإعلامية في هذا المجال.

يصل السباق نحو قصر المرادية إلى آخر محطاته قبل موعد الاقتراع، ويضمي المترشحون الثلاث في اختيار مدراء حملتهم الانتخابية، وهي المرحلة التي أكدت فيها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على القواعد والضوابط القانونية التي يجب احترامها ومرعاتها من قبل كل مترشح، كاشفة عن موعد الحملة المقررة منتصف أوت الجاري.

### محمد فرقاني

لا حديث يعلو اليوم في الساحة السياسية عن المترشحين للرئاسيات المقبلة واختيارهم لمدراء حملتهم الانتخابية، حين اختار إبراهيم مراد وزير الداخلية الحالي، وهو القرار الذي سارعت كبرى الأحزاب الداعمة للمترشح عبد المجيد تبون بمباركته.

حزب جبهة التحرير الوطني وعلى لسان أمينه العام، وصف قرار اختيار مراد مديرا لحملة المترشح عبد المجيد تبون بالخيار الصائب، كما وصفه برجل الدولة بامتياز والانسان المحترم الذي يعمل في صمت، وهو ما من شأنه أن يعود بالإيجاب على حملة المترشح تبون، في الوقت الذي ينتظر فيه أنصار المترشح عبد المجيد تبون الكشف عن برنامجه الانتخابي.

المترشح عن حركة مجتمع السلم اختار البرلماني أحمد صادق مديرا لحملة الانتخابية، إذ يعتبر من القياديين البارزين في الحزب، وهو الذي انتخب نائبيا في المجلس الشعبي الوطني للمعهدة الحالية، كما يتراش المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم، كما كشف المترشح حساني عن برنامجه الانتخابي "فرصة".

من جهته أعلن المترشح لرئاسيات 7 سبتمبر عن جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش تعيين جمال بلول مديرا لحملة الانتخابية، حيث يعول أقدم حزب معارض بالجزائر على العودة للتنافس السياسي بعد غياب دام أزيد من عقدين من الزمن.

ويستعد المترشحون الثلاث لموعد الحملة الانتخابية كأهم مرحلة تسبق الاقتراع، من خلال التعبئة وجمع أكبر قدر من المؤيدين عبر الطرق القانونية، والمخولة لهم بالتوجه نحو

### بعد سلسلة من الإصلاحات الدستورية والتشريعية

## الانتخابات الرئاسية.. التزام بالديمقراطية وتحقيق الاستقرار

تمثل الانتخابات الرئاسية المقبلة في ضوء التحديات الراهنة، فرصة ثمينة للجزائر لإعادة تأكيد التزامها بالديمقراطية، وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في مختلف ربوع الوطن وعلى جميع المستويات، حيث تتسم هذه الانتخابات بأهمية خاصة نظرا للظروف الإقليمية والدولية المحيطة، ولأنها تأتي بعد سلسلة من الإصلاحات الدستورية التي تهدف إلى تعزيز الشفافية والمشاركة الشعبية. ومع اقتراب موعد الاقتراع، ينتظر الجزائريون بظرف الصبر معرفة من سيقود البلاد في المرحلة القادمة.

المرشحين الثلاث، هذا التقليد الديمقراطي من شأنه أن يعطي صورة شاملة عن البرنامج الانتخابي لكل مترشح، وكذلك رؤيته حول القضايا الأساسية التي تهم الجزائر. يوم الصمت الانتخابي، وهو الذي يسبق يوم الاقتراع، حيث تتوقف جميع الأنشطة الانتخابية والدعاية لمنح الناخبين فرصة للتفكير بموضوعية.

يوم الاقتراع، يتم التصويت في مراكز الاقتراع المنتشرة في جميع أنحاء البلاد من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة السابعة مساء، تضمن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات سرية وشفافية العملية الانتخابية، مع توفير كافة التسهيلات اللازمة لضمان مشاركة واسعة للناخبين.

فرز الأصوات وإعلان النتائج، بعد إغلاق مراكز الاقتراع تبدأ عملية فرز الأصوات بحضور ممثلي المرشحين والمرافقين الدوليين والمحليين، تعلن النتائج الأولية في غضون 48 ساعة بعد يوم الاقتراع، ويتم الإعلان عن النتائج النهائية بعد انتهاء فحص الطعون والشكاوى.

مرحلة الطعون، يمكن للمرشحين الطعن في النتائج أمام المحكمة الدستورية خلال فترة محددة بعد الإعلان عن النتائج الأولية. يتم النظر في الطعون والفصل فيها قبل إعلان النتائج النهائية الرسمية.

إعلان النتائج النهائية، يتم إعلان النتائج النهائية بعد انتهاء فترة الطعون، حيث تعلن المحكمة الدستورية أو السلطة

### علي مجالدي

بناء على الدستور الأخير، تمر الانتخابات الرئاسية بعدة مراحل أساسية تضمن الشفافية والنزاهة، أحد هذه المراحل الهامة هي إعلان القوائم النهائية للمرشحين وذلك بعد دراسة الملفات، حيث أعلنت المحكمة الدستورية القائمة النهائية للمرشحين الذين تم قبولهم بشكل رسمي. وتضم القائمة النهائية كل من أوشيش يوسف عن جبهة القوى الاشتراكية، عبد المجيد تبون كمترشح حر، وحساني شريف عبد العالي عن حركة مجتمع السلم. وجاء ذلك بعد دراسة الطعون المقدمة واعتماد القائمة النهائية بعد الجلسات المغلقة.

المحطة المقبلة متمثلة في الحملة الانتخابية من المتوقع انطلاقها في منتصف شهر أوت الجاري وتستمر لمدة 3 أسابيع. خلال هذه الفترة، يقوم المرشحون بتنظيم تجمعات شعبية، ولقاءات إعلامية، ونشر برامجهم الانتخابية، مع الالتزام بالقوانين التي تمنع التحريض واستخدام الأموال العمومية أو استخدام التمويل المشبوه، خاصة من أطراف خارجية مع ضرورة الالتزام والتصريح بمصادر التمويل للجهات المعنية والمشفرة على العملية الانتخابية.

كذلك من المتوقع أن يستمر التقليد والذي اعتمد لأول مرة في انتخابات 2019، وهي المناظرة التلفزيونية والتي تشمل

## المرشح الحر عبد المجيد تبون

حصيلة تكلم وتطلع  
لاستكمال الإصلاح

دخل المرشح الحر عبد المجيد تبون آخر مراحل ضبط حملته الانتخابية تحسبا للرئاسيات، التي قرر التقدم لها استجابة لنداء عديد الأحزاب والمنظمات، ويترقب أن يكشف عن برنامج الانتخابي عقب تعيينه إبراهيم مراد مديرا لحملة الانتخابية.

## حمزة - م

أنهت الأحزاب والمنظمات الداعمة للمرشح تبون تحضيراتها المتعلقة بتبشيط الحملة الانتخابية لصالحه، وإقناع الناخبين بأهمية تزكيته لعمدة رئاسية جديدة، بالنظر لما أحصته من منجزات في السنوات الخمس الماضية. قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الترشح لعمدة ثانية، استجابة لطلب عديد الأحزاب وعلى رأسها أحزاب الأغلبية الرئاسية في البرلمان، كتلة الأحرار ومنظمات وطنية، ناشدته من أجل السعي للاستمرار في الحكم لفترة رئاسية أخرى عبر التقدم للشعب الجزائري في الرئاسيات.

ولأن الترشح لعمدة ثانية حق يكفله الدستور، فقد اختار الرئيس تبون التقدم للانتخابات بصفة المرشح "الحر"، الذي يحمل آمال وتطلعات الشباب والطبقة المتوسطة والهشة، وآمال كافة الجزائريين في مواصلة بناء "الجزائر الجديدة". وسبق له أن صرح بأن العهدة الأولى المشاركة على الانتهاء تقلصت لقرابة السنين، بفعل تفشي جائحة كورونا وحالة الإغلاق العام الذي فرضته على الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، ومع ذلك مضى قدما في التعامل مع الظروف بالغ الخطورة وتنفيذ برنامجه. واختار الرئيس تبون تصورا مغايرا تماما في تصميم مشروعه للحكم، حيث اعتمد في رئاسيات 2019 على نموذج الالتزامات

المكتوبة وعددها 54، بدل الوعد الانتخابية، والقصد من ذلك تمكين المواطنين والمراقبين والخبراء من تقديم ما أنجز بالعودة إلى ما هو مدون في سجل الالتزامات. ولم تخف الطبقة السياسية بما فيها الكتلة المعارضة في البرلمان، أن المرشح الحر، عبد المجيد تبون، رفع سقفها عاليا في السنوات الخمس الماضية، من خلال إطلاقه لورشات كبرى عنوانها الاستقلال الاقتصادي، تحقيق الأمن الغذائي واستعادة صورة الجزائر في الخارج. لذلك رأى الداعمون له والذين دعوه إلى الترشح لعمدة جديدة، بضرورة مواصلة ما شرع فيه من إصلاحات عميقة ومن مشاريع ضخمة، مؤكدين أن السبيل الأمثل لبلوغ وجهة مشروعه الوطني

هو الاستمرار في الحكم لفترة دستورية أخرى. ولعل حالة القبول والتقبل والترحيب الشعبي، بكل ما أطلقه الرئيس تبون لحد الآن، في جميع المجالات وعلى رأسها حماية القدرة الشرائية وحماية كرامة المواطن، تمثل دافعا قويا للترشح للرئاسيات ومواصلة الإصلاحات، وقطف ثمار الإصلاحات التي تمت مباشرتها. وعقب تعيينه إبراهيم مراد مديرا لحملة الانتخابية، تتجه الأنظار لمعرفه برنامجه الانتخابي الذي سيرضه على الجزائريين، قبيل انطلاق الحملة الانتخابية المقررة يوم 15 أوت، والتي ستأخذ طريقين، طريق الدفاع عن حصيلة، والدفاع والترويج للبرنامج المقبل.

## أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية راجح لعروسي لـ "الشعب":

## الخطاب السياسي للحملة الانتخابية.. مؤشرات تطور

اعتبر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور راجح لعروسي، أن الرئاسيات القادمة ستعرف منافسين من العيار الثقيل، سواء تعلق الأمر بالمرشح الحر عبد المجيد تبون أو بالنسبة لرؤساء الحزبين المتمثلين في جبهة القوى الاشتراكية "الأفافاس" وحركة مجتمع السلم، متوقفا أن تشهد الحملة الانتخابية مستوى راقيا من الخطاب لم تعرفه من ذي قبل.

## حياة / ك

قال الأستاذ لعروسي في تصريح لـ "الشعب"، إن ترشح الأمين الوطني الأول يوسف أوشيش عن حزب جبهة القوى الاشتراكية "الأفافاس"، وعبد العال حسين شريف عن حركة مجتمع السلم "حمس" وهما يمثلان حزبين سياسيين هامين في الجزائر، وهو ما سيجمع التنافس شديدا بالنظر إلى القاعدة التضالنية والانتشار الجغرافي لكل واحد منهما.

لفت الأستاذ لعروسي أنه منذ إعلان الرئيس تبون عن تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة يوم 7 سبتمبر القادم، لم نسمع - لأول مرة - عن أي مقاطعة لهذا الاستحقاق، وهي نقطة يراها إيجابية وهامة في مسار الاستقرار السياسي والمؤسسي، ومن جهة أخرى قال إن أسماء المرشحين بعد دراسة الطعون من قبل المحكمة الدستورية وقبوله ملفات المرشحين الثلاثة تبون، أوشيش وحساني، يؤكد أنها أحزاب مهيكلة وذات قواعد تضالنية.

كما أوضح في هذا الإطار، أن مرشحي "حمس" و"الأفافاس" قد مزا على السلطة المستقلة للانتخابات والمحكمة الدستورية ما تعلق بملف الاستثمارات وجمع التوقيعات في إطار القانون، وهذا يدل على أن الحزبين لديهما انتشار قاعدي عبر الوطن، حيث يتواجد حزب "الأفافاس" في 31 ولاية، بينما حركة مجتمع السلم في



حوالي 50 ولاية، كما أنهما حزبين وطنيين بامتياز. ويعتقد المتحدث أن اجتياز مرحلة التصفيات كانت سهلة بالنسبة لهذين الحزبين فيما يتعلق بشروط واجراءات الترشح، وهذا ما يعكس - حسبه - تواجد الحزبين في الساحة السياسية، ومن جهة أخرى يؤكد حجم الانضباط التنظيمي، وقد ثبت ذلك من خلال عملية جمع التوقيعات التي تمت بسلاسة وقد استطاعوا جمع العدد الكافي.

كما يرى الأستاذ لعروسي أن الحزبين يمثلان عمق المجتمع الجزائري، حيث أن حزب جبهة القوى الاشتراكية يمثل التيار الديمقراطي والوطني في نفس الوقت، ويتواجد بقوة في منطقة القبائل، أسسه الزعيم التاريخي الراحل حسين آيت أحمد، منذ أن آخر ترشح لقيادة "الأفافاس" للرئاسيات كان سنة 1999

باسم هذا الأخير الذي يمثل رمزية وطنية، كما أن هذا الحزب الاشتراكي يمثل أحد الأطياف السياسية في الجزائر، وهو يعكس توجهها سياسيا ومشروعها مجتمعيا. وبالمقابل كان آخر دخول لسباق الرئاسيات بالنسبة لقيادة حركة مجتمع السلم سنة 1995، حيث ترشح مؤسسها الراحل محفوظ تنحاح ويعكس هذا حسب الأستاذ لعروسي تواجد وتجذر الحركة في المجتمع الجزائري، يعكس التيار الإسلامي في الجزائر، وهو يمثل تيار الاعتدال والوسطية، كما يعتبر كذلك حزبا منضبطا لديه قواعد تضالنية والتزام قاعدي رغم الهزات التي عرفها الحزب في مرحلة معينة.

وأبرز لعروسي في السياق، أن دخول الحزبين في المنافسة الانتخابية هو تجديد للدماء وتجديد للروح داخل الحزب السياسي، موضحا أنه مهما كانت المشاركة في الانتخابات فهي تحضير لمواعيد سياسية أخرى قائمة تتمثل في الانتخابات التشريعية ثم المحلية وهي الرزنامة السياسية الانتخابية.

وأضاف في السياق أن هذه الانتخابات الرئاسية هي تحريك وبعث حالة الاستنفار في القواعد التضالنية بالنسبة للحزبين، مشيرا إلى أن القيادة الحزبية للشكليات هي جديدة، وتعد الرئاسيات فرصة لإثبات التواجد لكليهما.

وأشار المتحدث إلى أن مرشحي الحزبين هما منافسين ولأشهر المرشحين المرشح للخطاب السياسي، ويعتقد أن المرشح الأخير سيراهن على التزاماته 54، فيما سيراهن مرشحا الحزبين الآخرين على برنامجهما ومشروعهما المجتمعي، كما ينتظر حسب المتحدث أن يكون هناك رقي في مستوى الخطاب السياسي خلال الحملة الانتخابية.

## حمس تستعرض برنامجها الانتخابي وتقدم 62 تعهدا



قدم مرشح حركة مجتمع السلم "حمس" لرئاسيات السبع سبتمبر، عبد العال حساني، برنامجها الانتخابي تحت شعار "فرصة"، وهو برنامج اشتمل على تعهدات تمثل فرصة جديدة لاستكمال تجسيد أهداف بيان أول نوفمبر، والتي مطلعها إقامة دولة جزائرية ديمقراطية اجتماعية ذات سيادة، ضمن إطار المبادئ الإسلامية، بحسب ما جاء في البرنامج.

## آسيا قبلي

توَّع برنامج حركة حماس لرئاسيات سبتمبر المسبقة على خمسة محاور وخمسة أولويات، تتعلق الأولى بإصلاح النظام السياسي، والثانية تتعلق بإقامة بيئة مؤسساتية وتحقيق الشراكة السياسية الواسعة فعالة ومواكبة، والثالثة تعميق الطابع الاجتماعي للدولة، والرابعة صياغة نموذج اقتصادي صاعد، أما الخامسة فتحور حول تعزيز محورية الجزائر في المحيط الدولي، ويتفرع عن هذه المحاور الخمس 62 تعهدا.

وبخصوص المحاور الخمسة، فتناول المحور الأول منها إصلاح نظام الحكم من خلال تعزيز الإصلاح الدستوري والتشريعي والمؤسسي، وتثبيت قواعد الحكم الراشد واعتماد الإدارة الإلكترونية، يتوزع عليه 13 تعهدا. وعالج المحور الثاني، الذي جاء تحت عنوان خدمة المواطن، رؤية الحزب للجوانب المتعلقة بخدمة المواطن من حيث صيانة حقوقه، وصون كرامته، وتحقيق رضاه، وضمان حريته، وحماية صحته، وتحسين قدرته الشرائية وتوفير مقومات الحياة الطبية والعيش الكريم، وتضمن المحور 9 تعهدات.

وتطرق المحور الثالث من البرنامج الانتخابي لحركة حماس، إلى الجانب الاقتصادي، والذي أخذ حصة الأسد منه بـ 23 تعهدا، وجاء تحت عنوان "التنمية الاقتصادية: اقتصاد اجتماعي حر تضامني وتكافلي متنوع ومستدام يحقق الرفاه"، وتناول موضوع التنمية الاقتصادية من خلال إرساء مقومات اقتصاد اجتماعي حر، متنوع ومستدام، متحرر من مقاربة الربح محوره الإنسان منهجه المشاركة، بضمن الكفائية، ويحقق الرفاه للجزائريين بمعايير النمو السريع المتوازن، وبيئة أعمال جاذبة، واستثمار منتج للثروة، كما تضمن المحور خطة وطنية للأمن الغذائي، ومنشآت قاعدية خادمة للتنمية، وكذا منظومة تخطيط وطنية خادمة.

وأفرد البرنامج محورا خاصا بالتنمية الاجتماعية، في المرتبة الرابعة، تحت عنوان: "التنمية الاجتماعية أسرة مستقرة ومجتمع متماسك"، تناول تعزيز عناصر التنمية الاجتماعية وعدالة توزيع الثروة الوطنية، وإعداد الأجيال وحماية الضعفاء والمعوزين، ودعم استقرار الأسرة

وتماسك المجتمع". وتفرغ عنه 10 تعهدات تهتم بالمدرسة والفئات الهشة والنقل والمياه والطاقة وإنشاء مدن ذكية، وغيرها. وفي المحور الخامس، تناول البرنامج الانتخابي لحركة "حمس" الجانب الثقافي، وجاء بعنوان: "التنمية الثقافية: تطوير المعارف والعلوم، ترسيخ الانتماء، وتحفيز الإبداع والابتكار"، وشرح في سبع تعهدات الخطوات الكفيلة بالاهتمام بمجال التنمية الثقافية، وتطوير المعارف والعلوم، وتشجيع البحث العلمي وترسيخ الانتماء للأمة، وترقية تراثها الثقافي، وتهذيب الذوق العام، وتطوير الممارسة الرياضية.

## إمكانيات وتحديات

واستعرض البرنامج الانتخابي للحركة الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر، والتي يفترض أن تستغلها لتنفيذ البرنامج وتعهداته، وحصرتها في الموقع الاستراتيجي المهم مع تنوع وثراء جغرافي، إقليم وطني شاسع وشريط ساحلي معتبر، مجتمع متماسك ومرتبط بهويته وقيمته، ثروة بشرية وشبابية متوثبة وواعدة، تقدم معتبر في مؤشرات التنمية البشرية، وسوق وطنية كبيرة وأسواق خارجية واعدة. كما فصل في التحديات التي تواجهها.

وبحسب حمس، فإن تنفيذ البرنامج يمتد على عشر سنوات لتكون دولة محورية ضمن الدول الصاعدة، من خلال إصلاح النظام السياسي، وتكريس الحقوق والحريات، وتجسيد قواعد الحكم الراشد، وتأكيد عناصر الهوية الوطنية وبناء رؤية تنموية شاملة ومستدامة تحقق الكرامة وتحشد الطاقات البشرية والمادية، وتنهض بالاقتصاد وتحقق الاكتفاء، وتقوي بنية المجتمع، وتشرك كل الجزائريين في نمو البلاد وازدهارها.

## الانتخابات الرئاسية المسبقة

07 سبتمبر 2024



## المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين: الصحافة الوطنية مدعوة للمساهمة في إنجاح الموعد الانتخابي

أكدت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين، الثلاثاء، أن الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل تعد "محنة حاسمة" تستدعي من الصحافيين التجند للمساهمة في إنجاح هذا الموعد الهام.

وأوضحت المنظمة في بيان لها، أن المشاركين في اجتماع اللجنة الوطنية للسمعي البصري بحضور صحافيين عن مختلف المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة "أجمعوا على أن الانتخابات الرئاسية القادمة تعد محطة هامة وحاسمة تستدعي من الصحافيين التجند لإنجاح هذا الموعد المهم في تعزيز بناء مؤسسات الدولة". كما أكدوا على أهمية برامج التكوين في "الرقى بالأداء الصحفي المحترف، وتعزيز الالتزام بالضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة الصحفية خلال العملية الانتخابية".

وبالمنااسبة، جدد رئيس المنظمة، سليمان عبدوش، التأكيد على ضرورة مواصلة الجهد للرقى بقطاع الاتصال بما يخدم الرسالة النبيلة للصحافة والإعلام.

الرئيس تبون يترأس مراسم حفل تكريم على شرف متقاعديه..

# السلييل.. جيش قوي وسيقتوي أكثر لحماية السيادة الوطنية



أحييت الجزائر الأحد، اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي الذي أقره رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، سنة 2022، تقديرا للاشواط العملاقة التي حققتها المؤسسة العسكرية في سبيل تطوير المنظومة الدفاعية، انطلاقا من كونه ركيزة أساسية في صون السيادة الوطنية والحفاظ على أمن وسلامة ووحدة التراب الوطني.

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون الأحد بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، مراسم حفل تكريم على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، حسبما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان أنه "في إطار الاحتفال باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، المصادف للربيع أوت من كل سنة، ترأس السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الأحد 04 أوت 2024 بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، مراسم حفل تكريم على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب".

وعرفت مراسم حفل التكريم حضور كل من السادة رئيس مجلس الأمة، رئيس المجلس الشعبي الوطني، الوزير الأول، رئيس المحكمة الدستورية وعدد من مستشاري السيد رئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة، وكذا الفريق أول قائد الحرس الجمهوري، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات، قائد الدرك الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر والمدبرون ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن إطارات سامية في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين.

بالمنااسبة، ألقى السيد الفريق أول السيد شنترفيعة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي كلمة، قال فيها "يسعدني في مستهل هذه الكلمة، أن أتوجه بأخلص عبارات الترحيب، وأسمى آيات الشكر والامتنان للسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على تشريفه لنا اليوم، بإشرافه على فعاليات

الاحتفالات المخدلة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي".

وقد واكب الجيش الوطني الشعبي التطورات الكبيرة التي شهدتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة على كافة الأصعدة وتجلت إرهاباتها في عهد الجزائر الجديدة التي أصبحت معالمها واضحة للعيان بعدما كانت قبل خمس سنوات عنوانا كبيرا لمشروع وطني نهضوي أرسى دعائمه رئيس الجمهورية وتجدت في سبيل تحقيقه كل القوى الحية في الوطن، إيماننا منها بمبادئه والنوميرية الأصيلة ومآلاته الوطنية السامية.

وأضنى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، ركيزة أساسية في هذا البناء الشامخ، مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، خلال زيارة قادته إلى مقر وزارة الدفاع الوطني شهر مايو المنصرم، أكد خلالها أن "السيادة الوطنية تصان بالارتكاز على جيش قوي مهاب واقتصاد متطور"، مشيرا إلى أن "الجيش الوطني الشعبي قوي وسيقتوي أكثر لحماية هذه السيادة".

وكان رئيس الجمهورية قد أشاد أيضا بالاحترافية العالية التي بلغتها المؤسسة العسكرية في تحقيق منتهى اليقظة على كل الجبهات للدفاع عن الجزائر، متوفا بمساهماتها المستمرة في تجسيد مشروعنا الوطني لاستكمال تثبيت أسس الجزائر الجديدة في كنف الأمن

والاستقرار، وفاء لشهدائنا الأبرار واستجابة لتطلعات الشعب الجزائري الأبي وخدمة لوطننا المقدي".

وسعيًا منه لتحقيق هذه الأهداف النبيلة، وواصل الجيش الوطني الشعبي مسار اكتساب المعارف العلمية والفنون العسكرية والتحكّم في ناصية التكنولوجيا الحديثة بما يكفل "تعميق مفهوم الاحترافية لديه وتمتين ركائزه وتعزيز قدراته بما يكفل له كسب رهانات الرده والحسم"، مثلما شدّد عليه رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنترفيعة، في مناسبات سابقة.

وأبرز بذات المناسبة أهمية تحلي العسكري بفضيلة الإيمان بالقضية والتشبع بقيم نكران الذات والاستعداد للتضحية من أجل الوطن، معتبرا أن هذا الإيمان "يبقى دوما وبالأكيد الضمانة الأكيدة لتحقيق النصر في ميدان المعركة". ويثبت أبناء الجيش الوطني الشعبي في كل مرة أنهم يحق أهل لحمل الأمانة التي الظرف، وفقا لما جاء في افتتاحية العدد الأخير لمجلة "الجيش" التي أكدت على أن "التشبث بالقيم الوطنية النبيلة المستلهمة من مبادئ ثورة أول نوفمبر الخالدة والاهتمام الكبير الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لترقية التكوين وجعله في مستوى التحديات العصرية والتطور المتسارع الذي تعرفه التكنولوجيا،

هو ما يفسر المستوى الرفيع والراقي الذي بلغته قواتنا المسلحة على درب العصرية والتطوير والاحترافية والتحكّم في منظومات الأسلحة ذات التكنولوجيا العالية وتنفيذ التمارين التكتيكية بمختلف النواحي العسكرية بنجاح واقتدار".

وعلاوة على الخطوات العملاقة التي حقّقها الجيش الوطني الشعبي من حيث تحديث المنظومة الدفاعية للبلاد وعصرنة وسائل مجابهة التحديات المتجددة في ميدان أمن الحدود والجريمة المنظمة العابرة للحدود، إلى جانب الجهود الهائلة المجددة في مجال الدفاع والأمن السبيراني، فإن الاسهام الكبير للمؤسسة العسكرية في تطوير المنظومة الاقتصادية للبلاد بات واقعا ملموسا تعكسه برامج ومشاريع بارزة للصناعات العسكرية التي أضحت نموذجا يقتدى به ومحورا ضمن السياسة الوطنية للنهوض باقتصاد وطني منسجم ومتكامل في كنف معالم جزائر جديدة قوية ومزدهرة.

ويواصل الجيش الوطني الشعبي مهامه مكرسا رابطة المتينة جيش - أمة، وهي العلاقة الراسخة التي تجسد عقيدته القوية والتزامه التام في التجنّد في كل الظروف، على غرار وقوفه وتمبته ضمن كل الجهود الوطنية في مواجهة مختلف الصعاب، على غرار الكوراث الطبيعية (مكافحة الحرائق وفك العزلة نتيجة التلوج... وغيرها).

## تصريحات الأسبوع

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي..  
الفريق أول السيد شنترفيعة؛

«هذا اليوم الأغر الذي أقره السيد الرئيس، من باب وفاء وعرفان الأمة، وتقديرها لتضحيات أفراد وإطارات الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، عبر مسيرة الجزائر المستقلة، سواء خلال مرحلة البناء والتشييد أو إبان الأزمة الأمنية التي عرفتها بلادنا، حيث جابهوا بكل حزم وصرامة الإرهاب الهجمي، وأفشلوا، رفقة كل المخلصين من أبناء الوطن، مشروع تدمير الدولة الوطنية وحافظوا على النظام الجمهوري للدولة».

النائب العام لدى مجلس قضاء  
الجزائر.. لطفى بوجعمة؛

«بالرغم من الترسانة القانونية الهامة والمتطورة التي أقرها المشرع الجزائري لضمان نزاهة الانتخابات، فقد تم تسجيل تجاوزات وتصرفات واستعمال المال الفاسد والفساد للمساس بنزاهة ومصادقية الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الـ 7 سبتمبر، والتي تعتبر محطة هامة بالنسبة للجزائريين والجزائريين، إن شراء الأصوات لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم دون متابعة.. وسيف القانون سيكون صارما وحادا ضد كل من يسمح لنفسه بتعكير صفو الانتخابات والمساس بمصادقيتها ونزاهتها».

وضع 68 متهما رهن الحبس المؤقت  
لتورطهم في قضية فساد

الجزائر الجديدة.. حرب لا تهدأ  
ضد أصحاب المال الفاسد

أصدر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائري الوطني الاقتصادي والمالي، أوامر بوضع 68 متهما رهن الحبس المؤقت ووضع 3 آخرين تحت نظام الرقابة القضائية، لتورطهم في قضية الفساد التي شابت عملية جمع استثمارات التوقيعات للراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، حسب ما أفاد الإثنان بيان نيابية الجمهورية لدى ذات القطب.

أوضح المصدر، أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، وفي إطار التحقيق الابتدائي المفتوح في القضية المتعلقة بوقائع فساد شابت عملية جمع استثمارات التوقيعات الخاصة بالراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المزمع إجرائها يوم 07 سبتمبر 2024، تنهي نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائري الوطني الاقتصادي والمالي إلى علم الرأي العام أنه بتاريخ 03 و 04 أوت 2024 تم تقديم سبعة وسبعون (77) شخصا مشتبهيا فيه منهم راغبين في الترشح، أين تم فتح تحقيق قضائي ضدهم بجمع منح مزية غير مستحقة، استغلال النفوذ، تقديم هبات نقدية أو الوعد بتقديمها قصد الحصول أو محاولة الحصول على أصوات الناخبين، سوء استغلال الوظيفة، تلقي هبات نقدية أو وعود من أجل منح أصوات انتخابية والنصب".

وأضاف أنه "بعد سماع المتهمين عند الحضور الأول من طرف السيد قاضي التحقيق، أصدر أوامر بوضع ثمانية وستين (68) متهما رهن الحبس المؤقت، ووضع ثلاثة (3) متهمين تحت نظام الرقابة القضائية، وإبقاء ستة (6) متهمين في الإفراج".

## في حفل على شرف المتفوقين في شهادتي البكالوريا والمتوسط رئيس الجمهورية يُكرم نوابغ الجزائر



لرئيس الجمهورية نظير "إشرافه الشخصي ورعايته السامية لهذا الحفل التكريمي وكذا لعنايته الفاتحة بالمدرسة الجزائرية"، مؤكدا أن هذه المؤشرات هي "بشائر خير تنبئ بقدام واعد للتربية وللمربين". وأبرز الوزير "التحسن التاريخي" المسجل في نتائج الامتحانات المدرسية لهذه السنة، مؤكدا أن نتائج دورة 2024 تعد "الأحسن منذ الاستقلال، كما ونوعا". كما نوه بلعابد به الإنجازات الاستراتيجية والتاريخية المحققة في قطاع التربية، سيما في المجالات البيداغوجية والتعليمية وكذا في الشق الاجتماعي والمهني، "مشددا على أن "ما تم إنجازه في وقت وجيز كان بفضل برنامج رئيس الجمهورية الذي وفر الإمكانيات ووضع الآليات لتصويب الأداءات".

### المتفوقون يعبرون عن فخرهم

من جانبهم، عبّر المتفوقون الأوائل في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، في تصريحات لـ/وأج، عن فخرهم واعتزازهم بنيلهم شرف التكريم الخاص من قبل رئيس الجمهورية، معتبرين عن أعمالهم الكبيرة في الإسهام في رقي البلاد وازدهارها. وفي ختام الحفل، حظي التلاميذ المكرمون بأخذ صورة تذكارية جماعية مع رئيس الجمهورية وسط فرحة كبيرة لأوليائهم.

وفلسفة من ولاية المدينة. وفي شهادة التعليم المتوسط، قام رئيس الجمهورية بتكريم المتفوقين الأوائل وطنيا، بتقديمهم التلميذة زقار لينا من متوسطة محمد عزوز بولاية الأغواط المتحصلة على معدل 19.94 والتلميذة خيتوس هديل من متوسطة داودي صالح برأس العيون بولاية باتنة بمعدل 19.92 والتلميذة شهد نور الهدى زاوي من متوسطة العقيد الحواس بولاية المسيلة بمعدل 19.87.

وبخصوص فئة ذوي الهمم المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، كرم رئيس الجمهورية كلا من التلميذة نورة دعاء توهامي من ولاية سطيف المتحصلة على معدل 18.08 والتلميذ إبراهيم بن احمد، الحائز على معدل 17.89 من ولاية ميلة والتلميذ محمد عامر المتحصل على معدل 17.54 من مديرية التربية وسط بالجزائر العاصمة.

كما خصّ التلميذ دراش شمس الدين عبد العالي الذي أهدى الجزائر، لأول مرة، ميدالية ذهبية في أولمبياد الرياضيات التي جرت في بريطانيا وتحصل على شهادة البكالوريا بامتياز بمعدل 18.05، بتكريم خاص من قبل رئيس الجمهورية.

وبدورهم، حظي المتفوقون الأوائل وطنيا في شهادة البكالوريا حسب الشعب بتكريم رئيس الجمهورية. وبذات المناسبة، ألقى وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، كلمة أعرب فيها عن شكره وامتنانه

كرم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الثلاثاء بقصر الشعب بالجزائر العاصمة، المتفوقين الأوائل في امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط (دورة يونيو 2024)، وسلمهم بالمنااسبة ميداليات وهدايا ومكافآت مالية.

في شهادة البكالوريا، كرم رئيس الجمهورية كلا من المتفوق الأول وطنيا محمد الأمين مقران من ثانوية بلكبير عبد القادر بولاية تيارازة الذي تحصل على معدل 19.62 في شعبة الرياضيات، والمتفوقة الثانية راحب ماريا إيناس من ثانوية العقيد لطفى بولاية وهران التي تحصلت على معدل 19.54 في شعبة العلوم التجريبية والمتفوقة الثالثة أولم وصال من ثانوية الأخوة عشي بولاية خنشلة التي تحصلت على معدل 19.52 في شعبة العلوم التجريبية.

وكرم رئيس الجمهورية أيضا المتفوق قلوبش جديد رياض من مدرسة أشبال الأمة "الشهيد حمداني" المدعو "سي عثمان" بولاية وهران، والذي تحصل على معدل 19.10 في شعبة الرياضيات.

وفي فئة ذوي الهمم من حاملي شهادة البكالوريا، كرم رئيس الجمهورية كلا من التلميذة هاجر شرقي المتحصلة على معدل 17.87 في شعبة العلوم التجريبية من ولاية باتنة، التلميذة آلاء لنلح المتحصلة على معدل 17.69 من ولاية الوادي والتلميذ شمس الدين عريبي المتحصل على معدل 16.63 شعبة آداب



# القرية المتوسطة.

## وجهة سياحية متنامية

تحفة ألعاب وهران 2022 تستقطب آلاف الزوار

### مجموعة واسعة من الخدمات وإقامة راقية بأقل التكاليف

صنعت القرية المتوسطة لوهران، التميز، هذه الصائفة، من حيث أعداد السياح الوافدين الوطنيين والأجانب، وكذلك من ناحية الجهود المبذولة، التي تهدف إلى تطوير وتحسين خدماتها، وجعلها متاحة لجميع الشرائح السياحية، من خلال توفير عروض ومنتجات ملائمة لإمكانياتهم المادية وعاداتهم الاجتماعية والثقافية، وغير ذلك.

#### مسعودة براهمية

الصرح المتوسطي الهام، الذي تركزت به عاصمة الغرب الجزائري، استطاع خلال موسم الاصطياف الأول له لاحتضان العامة من السياح وزوار الولاية، أن يستقطب الآلاف، وذلك بعد سنتين فقط من تدشينه على يد السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لاحتضان الوفود الرياضية المشاركة في الطيبة الـ 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022، وبات منذ ذلك الحين، مقصدا لايواء وطعام المشركين في مختلف المنافسات الوطنية والإقليمية والدولية.

#### إقامة فاخرة بأسعار مغرية

ويتضح أن المنتج الجديد لوهران، الذي يضم 1820 غرفة بسعة 3464 سرير، قد أثبت دوره المحوري في تنشيط السياحة، والمساهمة الفاعلة في التسويق والترويج للمنطقة؛ حيث استقبل أكثر من 17000 زائر في ظرف شهرين من انطلاق موسم الاصطياف الجاري، فيما وصلت نسبة إشغال الغرف إلى 90 و95٪، مع ذروة بلغت 100٪ في بداية الأسبوع الأخير من جويلية، حسبما أكد مدير المؤسسة العمومية التجارية لتسيير هذه المنشأة، دحومان محمد.

وأرجع السيد دحومان، في تصريح له "الشعب" هذا الإقبال الكبير إلى مجموعة من العوامل، أبرزها الموقع الاستراتيجي للمشروع، والخدمات المقدمة، والأسعار التنافسية، وغيرها من العروض التشجيعية، إضافة إلى الحملات الإعلامية الواسعة، التي ساهمت في إبرازه، كوجهة سياحية جذابة.

يتوقع المرفق الرياضي والسياحي بالقطب الحضاري الجديد لبلقايدي على بعد 20 كلم من المطار الدولي "أحمد بن بلة"، و10 كلم من محطة النقل بالسكة الحديدية، كما أنه يطل على أهم الطرق المؤدية إلى المدن الساحلية المجاورة، بالإضافة إلى أنه يتوسط شواطئ الجهتين الغربية والشرقية للولاية، ويمحاذاته مجموعة شاملة من المرافق والخدمات العمومية؛ وهو ما أضفى عليه جاذبية إضافية، خاصة مع توفير وسائل النقل والمواصلات لربطه بمركز المدينة، وقصفا أشير إليه.

واعتبر المسؤول ذاته، أن (القرية المتوسطة لوهران، الخيار المثالي للزوار والسياح، الذين يبحثون عن تجربة إقامة راقية وبأقل التكاليف)، مبرزا (مجموعة واسعة من الخدمات والمرافق التي تلبى احتياجات النزلاء على نحو شامل، منها ثلاثة مطاعم بسعة 500 مقعد خدماتي، محلات تجارية، مصلى للنساء وآخر للرجال، فضلا عن خاصية الأمن بتقنيات متطورة وعصرية).

المرفق على مختلف الأصعدة، من أجل التطوير المستمر، وتحسين الخدمات، بما يتماشى مع توقعات السياح والزوار المحليين والأجانب، المتزايدة والمتغيرة، بهدف ضمان تجربة إقامة متميزة، بدءا من عملية الحجز، وصولا إلى المغادرة.

ونوه (بالسمعة الطيبة التي تحظى بها القرية المتوسطة على المستويين الداخلي والخارجي، كونها نجحت في بناء علاقات وثيقة مع الجهات السياحية والفعاليات المحلية، ناهيك عن الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات والشركات الوطنية، وكذا وكالات السياحة والأسفار، ما عزز من سمعتها في السوق، وجعلها وجهة مفضلة للمناسبات والفعاليات المختلفة على مدار العام).

كما أبرز رئيس دائرة الاستغلال، بلعظم سليم، مساعي جادة وحثيثة للإفتراف على السياحة الخارجية ومشيرا في الوقت نفسه إلى استقبال وفود من دولة ليبيا الشقيقة، خلال هذه الصائفة، والذين وفرت لهم إدارة القرية كامل شروط الراحة، مع حفاوة الإستقبال على الطريقة الجزائرية التقليدية، التي أبهجتهم، وحتى المقيمين شاركوا هذا الاستقلال المميز، وفق تعبيره.

وهنا أشار إلى تسطير برنامج ثقافي وفني وترفيهي ثري لفائدة المقيمين، يشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات اليومية لصالح الأطفال من جميع الأعمار، من مهرجين ومسابقات وسهرات بيداغوجية ترفيهية، وأخرى تتماشى مع احتياجات السياح التواقين إلى قضاء جزء من أوقاتهم في الخيمة الصحراوية، وفقا للتقاليد البدوية الأصيلة، المعروفة بمراسم تناول الشاي الصحراوي الجزائري والمكسرات والحلويات التقليدية على نغم الموسيقى الفلكلورية والغناء الشعبي، فضلا عن الموسيقى الشيبانية العصرية في الهواء الطلق، مع تخصيص فضاء لعرض مختلف المنتجات التقليدية والترويج لها وتسويقها.

#### أعلى مستويات الخدمة والرعاية لتشجيع السياحة الداخلية

وقد أثنى السياح الذين زاروا القرية المتوسطة، خلال الموسم الصيفي، على الخدمات المتميزة والأنشطة الثقافية المتنوعة والبنية الحديثة، كما أشادوا بالجو العائلي والأنشطة المتنوعة وغيرها من الخدمات والخيارات التي تلبى احتياجات مختلف شرائح السياح.

قال شاب ثلاثين من أبناء الجالية الجزائرية بالمهجر:

(لقد كان هذا المنتزه الفندي بمثابة مفاجأة سارة لنا، فلم نكن نتوقع أن نجد مثل هذه المرافق الراقية والخدمات المتميزة، حقا لقد أضف هذا المكان، بعدا جديدا لتجربتنا السياحية في وهران والجزائر عامة).

كما أشاد صاحب وكالة "أمزيان" للسياحة والأسفار، أمزيان عبد الغني، بمجموعة الخدمات التي تقدمها القرية لضيوفها، وتسهيلات الراقية، سيما الأسعار التنافسية، والعروض التشجيعية، التي جعلت هذا المرفق السياحي، خيارا جذابا للنزلاء، الذين يبحثون عن تجربة إقامة راقية بأسعار معقولة.

وأشار السيد أمزيان أن (وكالتهم المختصة في تنظيم الرحلات داخل الوطن وخارجه، الكائن مقرها بسطيف، تسعى للمساهمة الجادة في جعل السياحة الداخلية، خيارا سهلا وميسورا التكلفة أما المواطنين، من خلال مساعدة السياح على التخطيط لرحلاتهم وتنظيمها وتقديم عروض وحزم سياحية بأسعار جدا منخفضة).

واعتبر المتحدث ذاته أن (تطوير السياحة الداخلية في الجزائر، له انعكاسات إيجابية على المستوى الثقافي والاجتماعي، من خلال تعزيز الهوية الجزائرية والانتماء الوطني، كما تساعد على نشر الوعي البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية للبلاد).

علاوة على ذلك، يقول صاحب وكالة أمزيان للسياحة والأسفار، أن (هذا النوع من السياحة، يعد فرصة لتقريب المواطنين من مختلف أنحاء البلاد وتعزيز التواصل بينهم وبناء علاقات جديدة، من خلال اكتشاف المناطق المختلفة، والتعرف على تنوع ثقافتها).

كما نوه السيد أمزيان عبد الغني بالجهود التي تبذلها الجزائر لتطوير صناعة السياحة، باعتبارها قطاعا اقتصاديا مهما ذات تأثير إيجابي على الاقتصاد والمجتمع، وأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي، وخصوصا تنمية وتطوير البنية التحتية لجذب السياح، وتوفير كل الظروف الملائمة لأصحاب الوكالات السياحية، وفق تعبيره.

وختاماً، يعكس نجاح هذا المشروع السياحي الجديد في وهران، الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها الجزائر في قطاع السياحة، ويؤكد على أهمية المشاريع الفندقية الحديثة والمتطورة في جذب السياح وتعزيز تنافسية الوجهات السياحية الجزائرية على المستوى الإقليمي والدولي.



# إيمان خليف

## نجمة القفز الجزائري تعبد درب الذهب

نهائي الحلم.. انتصار للملاكمة النسوية الجزائرية

خليف؛ شكراً للرئيس تبون.. اتصل بي شخصياً وهنأني



نهائي الحلم.. هكذا وصفتها نجمة الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، ذلك الذي سيجعلها بنظيرتها الصينية يانغ ليو في وزن 66 كغ سهرة الفد، ضمن مناسبات الألعاب الأولمبية 2024 حيث تحتضن قاعة رولاند غاروس بباريس منازلة مثيرة من ناحية الشتيات بداية من الساعة 21:51 بتوقيت الجزائر، لأنها تجمع بين اسمين بارزين في عالم الملاكمة النسوية، أين تلمح ابنة الجزائر إلى خصم الذهب، لأنه هدفها الأول ضمن هذه الدورة.

### نبيلة بوقرين

خطوة واحدة تفصل إيمان خليف على ترصيع اسمها بالمعدن النفيس وكنايته بأحرف من ذهب وتحقيق حلم طفولتها الذي طالما سعت إليه رغم حياوة الظروف وصعوبة الأمور، حيث تستشمل إيمان خليف منازلة النهائي ضد الصينية بطلة العالم في النسخة الماضية، يانغ ليو، وهدفها التتويج بالذهبية الأولمبية بعدما صنفت الخامسة خاصة أن الموعد سيغرب حضوراً جماهيرياً كبيراً لدعم خليف في هذه الخرجة مثملاً كان عليه الحال في المنازلات السابقة في هذا الأولمبياد.

### إرادة أعلى من الضغوطات

شبات وعزيمة، شقت إيمان خليف طريقها ضمن أولمبياد باريس، وتخطت كل العراقيل التي واجهتها من أطراف ناقمة أرادت تحطيمها، بعد الحملة الهمجية والقاسية التي طالتها بغرض زعزعة ثقها بنفسها، إلا أنها لم تتأثر بذلك بل زادها إرادة أكبر لتحقيق حلمها لأنها تعرف جيداً أن الميدالية الأولمبية لا تهدى بل تأخذ بجهد وعبء، كما أن تلك الأحداث المسببة جعلت العالم يلتف حول نجمة الجزائر من جماهير ومشاهير ورياضيين، ولن ينسى كل المتتبعين الأجواء التي صنعها الجمهور الذي تنقل إلى قاعة رولاند غاروس التي امتلأت عن آخرها، والتهنئات بـ « وان تو تري فيفا لالجييري، والجميع كان ينادي باسم خليف.

عمل كبير قامت به إيمان خليف من أجل الوصول للنهائي بعدما تجاوزت كل من الإيطالية انجلينا كاريني بكل سهولة في الدور ثمن النهائي، حيث أعطت درساً في الإنسانية والروح الرياضية، لأنها وبالرغم من كل الشجعات، تعاملت بمستوى راق مع ذلك، وصافحت منافستها وفقاً للميثاق الأولمبي، بعدها كان الهدف تجاوز الدور ربع النهائي من أجل ضمان أول ميدالية أولمبية للجزائر في هذه الدورة، وبالفعل، حققت ذلك بعدما فازت على المريجة أنا لوكا هاموري، وفي أجواء خيالية ورائعة صنعتها الجمهور الجزائري بباريس، تمكنت خليف من التأهل للنهائي بعدما فازت على التايلاندية جانجام سوانا فينغ للمرة الثانية على التوالي بعدما فعلتها في بطولة العالم بالهند، حيث انتهت المنازلة بإجماع الحكام الذين منحوا علامة 10 لإيمان خليف فيما منحت التايلاندية علامة 9 لتضمن بذلك ملكة القفز الجزائري الفضية في انتظار حصولها للذهب.

### شكراً للرئيس تبون..

أكدت الملاكمة إيمان خليف مباشرة بعد نهاية منازلة

الدور نصف النهائي أنها جد سعيدة بهذا الإنجاز الذي اعتبرته ثمرة مجهود وعمل جماعي دام لسنوات، وقالت في هذا الصدد «أنا فخورة جداً بهذا الإنجاز بالتأهل للنهائي حيث ضمنت من خلاله ميدالية فضية لبلدي الجزائر بعدما قدمت كل ما لدي من أجل تحقيق ذلك، وأشكر المدربين محمد شعوة الذي راقتني منذ بداية مشواري وبيدرو دياز الذي قدم لي الإضافة يانغ، وبعد عمل دام لسنوات الحلم أصبح حقيقة وضمنت ميدالية أولمبية وسأواصل من أجل نيل الذهب، وأتمنى أن أكون على قدر المسؤولية التي تنتظرني لإسعاد الجماهير التي ساندتني ووقفت إلى جانبي منذ البداية، لأنني الآن أمام نهائي الحلم ولن أترد أي مجهود للفوز به».

وتطرقت خليف إلى الدعم الكبير الذي وجدته من اللجنة الأولمبية الدولية وعلى رأسها توماس باخ، وقالت: «هناك فريق خاص من اللجنة الأولمبية الدولية وبتابعة من رئيس توماس باخ الهيئة براقطني وقام بواجبه اتجاهي لمحايتي من الضغوطات التي تعرّضت لها لثقادي التأثير، والحمد لله حافظت على تركيزي وردني كان في الحلبه، رغم الظلم الكبير الذي تعرضت له، وأشكر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي اتصل بي شخصياً وهنأني وكل ذلك سريعاً من معنوياتي أكثر ويعطيني القوة لكي أحقق الذهب يوم الجمعة بحول الله وتحيا الجزائر». السجل الخاص بالبطلة إيمان خليف صاحبة 25ل ربيعا، يتضمن بدايتها مع الفن النبيل في وزن 63 كغ، حيث تأهلت إلى الألعاب الأولمبية بطوكيو 2021 وحقت المركز الخامس بعدما حققت ذهبية دورة السنغال، وبعد المشاركة في عديد المناسبات الدولية وتألقها بها، جاء الدور على التتويج العالمي حيث نالت فضية بطولة العالم بتركيا 2022 ذهبية البحر الأبيض المتوسط بوهان 2022، ذهبية البطولة الإفريقية بالمرموس، تأهلت لنهاية بطولة العالم في بالهند في وزن 63 كغ.. هذا العام إيمان خليف شاركت في بطولتين دوليتين بوزن 66 كغ في الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وفازت بالذهب.

## متفائل بإيمان خليف.. ستحصل على الذهبية

دعم الرئيس تبون.. أنعش الرياضة الجزائرية



أكد مدرب المنتخب الوطني العسكري للملاكمة، إبراهيم بجاوي، أنه جد متفائل بتحقيق الملاكمة إيمان خليف للميدالية الذهبية في المنازلة النهائية لأولمبياد باريس التي ستجمعها يوم غد الجمعة بمنافستها الصينية ليو يانغ في وزن 66 كغ، بعد أن تجاوزت بجدارة واستحقاق منافستها التايلندية جانجيمسوانافينجتي في الدور نصف النهائي أول أمس واصفاً ما حققتة إيمان خليف حتى الآن بالإنجاز التاريخي.

### حواره: عزيز ب.

الشعب؛ كيف تققيم مشاركة رياضة الملاكمة الجزائرية حتى الآن في الألعاب الأولمبية باريس 2024 في اختصاص الملاكمة؟

بجاوي؛ في البداية، أتفمت لتأهيل عدد قليل من الملاكمين في الألعاب الأولمبية باريس 2024، مشاركة بالتسبغ الفارمطة. 5 ملاكمين في المجموع.. ملاكمان اثنان لدى التكون، و3 ملاكمتان لدى الإناث، المشاركة لدى منافسة الرجال لم تكن في مستوى جيد، فنذ الألعاب الأولمبية التي جرت عام 2000 بسيدني الأسترالية، لم تحقق منازلة في المباراة النهائية منافسة صينية لنهاية، المواجهة لن تكون سهلة بتاتا. ويمكن القول إن ما حققتة إيمان خليف بعد إنجازا كبيرا .. فنذ الألعاب الأولمبية التي جرت عام 2000 بسيدني الأسترالية، لم تحقق الملاكمة الجزائرية أية ميدالية أولمبية، وإيمان خليف حكمت العدة، وإن شاء الله ينتج بالميدالية الذهبية.

### تلاحظ أن دعم رئيس الجمهورية للرياضيين أنعش الرياضة الجزائرية؟

بجاوي؛ ذلك، فدعم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون للرياضيين في السنوات الأخيرة أنعش الرياضة الجزائرية وفي كل الاختصاصات وكل شئ، بدأ خلال الألعاب المتوسطية 2022 بوهان، حيث تلقوا مكافآت معتبرة مع توفير جميع الإمكانيات للرياضيين لتحضير الألعاب الأولمبية باريس 2024 في أعلى مستوى.

### كلمة أخيرة؟

أتمنى أن تحقّق الملاكمة إيمان خليف ميدالية ثانية للجزائر بعد الجائزة الذهبية في المنازلة النهائية لأولمبياد باريس التي ستجمعها يوم غد الجمعة بمنافستها الصينية. وقد رجعت التحديّ وتجاوزت

# كيليا نمور..



## فراشة من ذهب

### نبيلة بوقرين

حلمها تحقّق على أرض الواقع بعدما كادت تنتهي مسيرتها الرياضية قبل أن تبدأ بسبب إصابة خطيرة أدت بها إلى إجراء عملتين جراحتين، جعلت الأطباء يجمعون على استحالة عودتها للمنافسة مجدداً إلا أنها لم تصدّق ذلك، لتختار الطريق الصحيح من خلال تمثيل ألوان بلدها الأصلي الجزائر بكل فحاسة، حيث وجدت كل التحارب وفتحت أمامها الأبواب وتلقّت الدعم الكامل من الاتحادية الجزائرية للجمباز واللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية من خلال التكلّف بكل المصاريف الخاصة بالتحضيرات، بداية من مرحلة إعادة التأهيل التي كانت صعبة نوعاً ما، وبعدها عادت بقوّة إلى الساحة الرياضية بعد معاناتها الطويلة مع الإصابة التي أعيدتها عن المنافسة لمدّة طويلة.

سطع نجمها في مساء باريس محققة حلمها وحلم كل الجزائريين بالتنويع بميدالية ذهبية أولمبية في اختصاص الجمباز.. هي موهبة ومنايرة تجتاز العقاب والصعوبات خطيرة أدت بها إلى إجراء عملتين جراحتين، جعلت الأطباء يجمعون على استحالة عودتها للمنافسة مجدداً إلا أنها لم تصدّق ذلك، لتختار الطريق الصحيح من خلال تمثيل ألوان بلدها الأصلي الجزائر بكل فحاسة، حيث وجدت كل التحارب وفتحت أمامها الأبواب وتلقّت الدعم الكامل من الاتحادية الجزائرية للجمباز واللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية من خلال التكلّف بكل المصاريف الخاصة بالتحضيرات، بداية من مرحلة إعادة التأهيل التي كانت صعبة نوعاً ما، وبعدها عادت بقوّة إلى الساحة الرياضية بعد معاناتها الطويلة مع الإصابة التي أعيدتها عن المنافسة لمدّة طويلة.

### العودة إلى الواجهة.. بألوان الجزائر..

البداية مع المنتخب الوطني الجمباز كانت من بوابة البطولة الأفريقية بجنوب إفريقيا والتي تألقت خلالها نمور سنة 2022، محطة الانطلاق نحو التتويج كانت بلوان الجزائر عندما أهدتها أول ميدالية على الصعيد القاري، وبعدها جاء الدور على المنافسة المتوسطية التي جرت بوهان 2022 وحضور جمهور غير نمور أول ميدالية متوسطية في تاريخ الجمباز الجزائري، لتشقّ بعدها طريقها نحو العالمية بعدارة واستحقاق وتمكنت من تحقيق ميدالية عالمية تاريخية بلوان المنتخب الوطني الجزائري في أكتوبر 2023 عندما نالت الفضية في بطولة العالم ببيكين، والتي حققت من خلالها تأثيراً لتأهل للألعاب الأولمبية بباريس 2024 وهي ميدالية تاريخية للجزائر. المركز الثاني في بطولة العالم أحلّت أوراغ مسوي الجمباز الفرنسي الذين حاولوا زعزعة استقرار فراشة الجزائر، لكن دون جدوى، حيث واصلت العمل بثبات كبير وتركيز عالي من أجل الوصول لحلمها الذي بدأ في سن الرابعة، بعد التتويج بتحقيق التأهل لأولمبياد جاءت مرحلة التأثبات من خلال مراحل كأس العالم ورغم أنها ضيبت المرحلة الأولى في مصر بسبب الإصابة، إلا أنها عادت بقوّة البداية من المرحلة الثانية التي جرت بمدينة كوتوبس الألمانية أين حققت ذهبية جهاز المعودين غير المتوازنين مختفي الارتقاغ تسبيلها أعلى تقبيل 15.433 بدرجة صوية 7.0 كما احتلت المركز الرابع في جهاز عارضة التوازن، والمركز السادس في جهاز الحركات الأرضية، نتاج كانت بمثابة رسالة مباشرة للجميع قالت فيها إنها قائمة بقوّة لسماء التتويج.

المرحلة الثالثة لمنافسة كأس العالم بباك الأريجانة، أكدت نمور أنها من طينة الكبار، وأنها استمعت قولها الحقيقية، حيث حصلت خلالها ميداليتين مشينتين، الأولى ذهبية جهاز العارضين المتوازنين مختفي الارتقاغ بمجموع نقاط 15.433 بدرجة صوية 7.0 أما البرونزية كانت لأول مرة في جهاز الحركات الأرضية تسبيلها بمجموع نقاط 13.266 بدرجة صوية مقبولة 5.3 حيث تضمن أدائها من مرحلة لأخرى إن كانت حاضرة بقوّة في المرحلة الرابعة والأخيرة من منافسة كأس العالم التي جرت بالدوحة والتي نالت خلالها 3 ميداليات منها ذهبيتين في كل من جهاز العارضين المتوازنين مختفي الارتقاغ بمجموع نقاط 15.366 بدرجة صوية 7.0 وكذا جهاز الحركات الأرضية بعد نيلها مجموع نقاط 13.700 بدرجة صوية 5.7 والفضية كانت في جهاز عارضة التوازن بتقبيل 13.400 ودرجة صوية 6.2.

### تحضيرات في المستوى العالمي..

واصلت بعدها كيليا نمور التحضيرات الخاصة بالألعاب الأولمبية التي كانت هدفها الأول والمباشر ضمن السنة الرياضية الحالية، حيث تألقت في الدورة الدولية المقفومة برومانيا التي حملت خلالها الرقم الأولمبي في جهاز العارضين المتوازنين مختفي الارتقاغ، حيث صنفتها في 15:667 وهي سابقة منذ أولمبياد لندن 2012، حيث أصبحت هناك حركة مسجلة باسمها حركة نمور؛ لأنها الوحيدة التي أجمعت في طريقة التعامل مع عارضتي الجهاز، نتاج أعطت القوة والعزيمة للجمعة الصاعدة التي أعطت درساً في التحدي للجميع، وفي نفس الوقت أعطت أمل للوقتة لكل من لديه طموح في مجال الرياضة لأنه لا يوجد مستحيل فقط يجب العمل والعمل والمواصلة. قالوا لها في إحدى الفترات إنها أحلّت عندما اختارت الجزائر، لأنها لن تتجج.. عبارات من جهات ناقمة، ركت عليها نمور واثقة أنها لن تدم، وأثبتت في الميدان.. بالفعل، دخلت بقوّة جو المنافسة وتمكنت من تحقيق التأهل لنهائين الأول في اختصاص الفردي العام لكل الأجهزة بعدما احتلت المركز الخامس بمجموع النقاط.. والثاني في جهازها المفضل العارضين المتوازنين مختفي الارتقاغ بمجموع نقاط 15:600، وهي ثاني أفضل علامة لهذا الاختصاص في تاريخ المنافسات، ورغم أنها ضيبت ميدالية في الفردي العام بعدما أنهت المنافسة في النهائي في المركز الخامس بمجموع نقاط 15:899، إلا أنها وضعت ذلك على جنب، وركزت على آخر محطة لها حيث تألقت وأبدعت من خلال الحركات التي قامت بها في جهاز العارضين المتوازنين مختفي الارتقاغ.

### القدام أفضل لفراشة الجزائر..

أهدشت نمور كل المتتبعين من خلال الأداء الذي أصبح راسخاً في أذهان محبي رياضة الجمباز، ما ألقها لتتال عن تقبيل بدرجة صوية 7:2 وهو رقم جديد للألعاب الأولمبية، أما العلامة النهائية كانت 15:700 تجاوزت من خلال منافستها ذات الخبرة الأمريكية سيمون بتيلز صاحبة 6 ميداليات أولمبية و23 لقب في بطولات العالم، لتتسبب نفسها بطلا وسما تشجيع كبير من الجماهير الجزائرية التي حضرت بقاعة بيرسي بباريس، حيث صنمت أحواد لا تتسع تكس مدى تعلقها بالوطنية وكل ما يورثها بلدها الأم، حتى الصحافة العالمية تفاعلت مع هذه الميدالية الأولمبية التاريخية وركزت على أداء كيليا نمور، والقدام أفضل بالنسبة للفراشة الصغيرة التي ستكون مع رحلة جديدة لن تكون سهلة لكنها ستكون مليئة بالإنجازات.

### التتويج الأولمبي.. حلم تتحقّق..

أكدت نمور بعد تتويجها بالذهبية الأولمبية، أنها جد فخورة بتمثيلها ألوان الجزائر وشكرت كل من قدّم لها الدعم خاصة المسؤولين على الرياضة في الجزائر لأنهم ألقموا بإمكاناتها ووفقوا إلى جانبها مادياً ومعنوياً من أجل العودة للتحضيرات، وأهدت الميدالية لكل الشعب الجزائري ووعدت أنها ستقدم الأفضل مستقبلاً، وقالت: «المشاركة في الألعاب الأولمبية أمر خيالي ولا يوصف ورغم الضغط الكبير قبل بداية المنافسة إلا أنني حافظت على تركيزي، وحققت المركز الخامس في نهائي الترتيب العام وهي نتيجة مقبولة بوجود أسماء كبيرة، وأنا جد سعيدة بتحقيق الميدالية الذهبية في جهاز العارضين المتوازنين مختفي الارتقاغ والتي كانت حلمي منذ سنوات عديدة، ولهذا أؤكد أنه لا يوجد مستحيل للوصول إلى الهدف».

## تألق في تسيير سباق الـ 800 م بالأولمبياد



## سجاتي يتأهل إلى الدور نصف النهائي

شارك غدا العشاء المتألق جمال سجاتي في الدور نصف النهائي لسباق الـ 800 متر وهدفه المباشر مواصلة المشوار من أجل بلوغ النهائي، جاء ذلك بعدما تجاوز أمس الدور التصفيوي بنجاح حيث حقق التأهل بعد احتلاله المركز الأول، ضمن مرحلة التصفيات لحساب المجموعة الرابعة، بتتوقفة على منافسيه بتوقيت 1:45:83.

نبيلة بوقرين

سجاتي، سبّر السباق بطريقة تكّته جداً من أجل الحفاظ على لياقته؛ لأن مثل هذه المواعيد التقاربية بالنسبة لسباقات السرعة تكون صعبة، ومن الضروري التعامل معها يتكاتف لتفادي الإرهاق، حيث يتواجد بمعدنات عالية بعدما حقّق الأهم رغم أن التسيير لم يكن عالياً في المجموعة الرابعة، إلا أنه عرف كيف يدخل في الصدارة لتسبب مودعا كل متابعي يوم الجمعة في الدور نصف النهائي الذي سيكون محطة جد مهمة والخطا فيها ممنوع، وسجاتي يعرف جيداً أن الأمور سترداد صعبة في الدور القادم.. لهذا سيعمل على تحضير نفسه كما يجب لكي يعبر للنهائي.

أما بالنسبة لكل من سليمان مولي وعلي محمد غواند، فيشاركان اليوم في سباق

## رئيس اللجنة المديرة لإتحادية الجمباز.. سيء ادعي زعتر لـ"الشعب"

# تتويج كيليا نمور بالذهب ثمرة عملة كبير

أحاسيس الفرح امتزجت بالفخر بما حققتّه بطلةنا الأولمبية..

تقاليد كبيرة، وحتى على المستوى العربي والإفريقي يحكم أن المدارس والدول المسيطرة على هذه الرياضة معروفة، واليوم الجزائر تتواجد معهم بفضل كيليا نمور.

كيف كانت التحضيرات لأولمبياد باريس بالنسبة لكيليا نمور؟

- العمل من أجل الحصول على ميدالية مهما كان لونها في الأولمبياد، لأن يكون بين ليله وضحاها، والنسبة لكيليا، فقد حظيت برعاية كبيرة من طرف الدولة الجزائرية ممثلة في وزارة الشباب والرياضة التي خصصت لها منحة مالية مهمة من أجل التحضير لهذا الموعد الكبير، لأننا كنا نعلم أننا لنستمر في المنافسة ولم نعرفين من قبل، الإمكانات، وكنا ننظر منها الكثير، لكن بدون عمل وإهتمام فإن الموهبة تزول، والعكس حدث مع نمور التي امتلكت الموهبة وتمتعها بالاهتمام والرعاية اللازمة، من خلال توفير كل ما يلزمها، وهذا بالتسليم مع الجهاز الفني المشرف عليها حيث وفرنا لهم كل ما يلزم، هذا من الناحية اللوجيستية، أما من الناحية الرياضية، فقد انقسمت تحضيرتها من تدريبات ومشاركات في مختلف المنافسات الدولية، التي كانت تمثل محطة مهمة للتخضير والجهاز الفني الذي يقوم في كل مرة بتقليل الفجوة بين نمور ومنافساتها، بإصلاح النقصان لغاية الوصول

### حواره: عمار حميسي

الشعب؛ مبروك الميدالية الذهبية لنمور.. كيف كان إحساسكم بعد تتويج بطلةنا الأولمبية؟

زعتر؛ مبروك لنا جميعاً وللجزائر هذا الإنجاز التاريخي الذي ربما لم يكن أحد ينتظره، والإحساس لا يمكن وصفه حيث امتزجت أحاسيس الفرح والفخر بما حققتة هذه البطلة الشابة، التي أصبحت محل فخر كل الشباب الجزائري وأكث مرة أخرى أن الجزائر لديها الكثير من الإمكانات والمواهب في مختلف المجالات لتكون رائدة على مستوى العديد من الاختصاصات الرياضية والدليل ما تم تحقيقه على مستوى رياضة الجمباز، التي تعدّ من الرياضات التي ليس لدينا فيها

## بخطى ثابتة وتركيز كبير إيمان خليف

تسير بخطى ثابتة، وتركيز كبير نحو هدفها.. إنها الملاكمة الجزائرية إيمان خليف التي تحبّت كل الصاب لتحقيق حلمها الأولمبياد، وأصبحت على أبواب تحقيق الميدالية الذهبية الأولمبية بعد تأهلها عن جدارة واستحقاق إلى المنازلة النهائية المنتظرة غدا الجمعة بباريس. بعزيمتها القويّة وإمكاناتها الفنية سيطرت ملاكمتا على منافساتها فوق الحلبة وأكدت

## ترب من الذهب الأولمبي

منظمة التتويجات على صعيد الألعاب الأولمبية. فقد أدخلت إيمان خليف البهجة لدى الجمهور الرياضي الجزائري الذي يتابع منازلاتها بتفكير كبير، وهذا بفضل الأداء الكبير والفرحة المميّزة في تسيير المنازلة وبتفقتها في إمكاناتها الفنية وتركيها فوق الحلبة.

وتسيير إيمان خليف خلال هذا الأولمبياد على خطى

عشرات الشهداء والجرحى في مجازر صهيونية متواصلة

# نزوح قسري من شمال غزة بعد تهديد الاحتلال بهجوم واسع



110 وجرحى.

وأعلنت عن ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 39677 شهيداً و91645 جريحاً منذ أكتوبر 2023، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

## نفسي الأمراض المعدية

من ناحية ثانية، حذرت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة من أن النزوح الجماعي في قطاع غزة بسبب العدوان الصهيوني، له تأثير خطير على الصحة العامة حيث يؤدي الاكتظاظ ونقص المأوى المناسب وسوء حالة المياه والصرف الصحي والنظافة إلى زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض المعدية.

وأفادت المنظمة في بيان لها بأن الاكتظاظ يزيد أيضاً من خطر وقوع إصابات جماعية في الهجمات الصهيونية على المناطق المأهولة بالسكان. وفي الوقت نفسه حذرت الوكالة الأممية من أن عدد المرضى المحتاجين إلى الإجراء الطبي إلى خارج غزة من المتوقع أن يزداد نظراً للعدوان المستمر وتقلص قدرة النظام الصحي.

وحثت المنظمة مجدداً على إنشاء مرمرات إجلاء طبي متعددة خارج غزة لضمان المرور الآمن للمرضى عبر جميع الطرق الممكنة.

## مجازر متواصلة

في الاثناء أفادت وزارة الصحة في قطاع غزة بارتكاب الاحتلال خلال الساعات الـ24 الماضية مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها إلى المستشفيات 24 شهيداً

جريمة مروعة في معتقل "تيمان" ..

## عساكر الاحتلال يعتدون على فلسطيني

مئات الأحداث المشابهة حدثت وتحدث من انتهاكات عساكر الاحتلال بحق أهالي غزة والشعب الفلسطيني، ولكنها غير موثقة أو مسجلة، لذا لم يتم الحديث عنها أو محاسبة المسؤولين.

حاولوا إخفاء وجوههم لعلهم أن ما يفعلونه أمر شائن، ويعيد كل البعد عن الفطرة البشرية. كما طالب آخرون بحفظ وجمع مثل هذه المقاطع التي تظهر انتهاكات قوات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، وإرسالها إلى المحاكم الدولية لملاحقة المجرمين.

وتساءل أحد المدونين عن نشر الفيديو في هذا التوقيت قائلًا: لماذا تحدث الإعلام الصهيوني عن تلك القضية وأحدث ضجة كبيرة رغم أنها تضر بصورة الكيان؟ فيجب من وجهة نظره بأن السبب ليس حيا في الفلسطينيين أو اهتماما إنسانيا، ولكن السبب الحقيقي -بحسب المدون- هو أن المشاهد التي صوّرها العساكر تم تسريبها إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد عملت سلطات الاحتلال على حذفها خوفاً من تسريبها عالمياً، كما اعتقلت المتورطين لتظهر أنها تمنع هذه الجريمة مما أحدث ضجة داخلية في حينها.

ولفت أحد المدونين الانتباه إلى أن هناك

كثّف الاحتلال الصهيوني أمس قصفه على مناطق وسط وشمال القطاع، وأصدر أوامر إخلاء للسكان والنازحين في بيت حانون وحيي المنشية والشيخ زايد شمالي القطاع استعداداً لشنّ هجوم جديد.

استشهد شاب فلسطيني في جنين متأثراً بجراح أصيب بها الثلاثاء، واقتحمت قوات الاحتلال مدناً وبلدات بالضفة الغربية، بينما اندلعت اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين وقوات صهيونية خلال اقتحامها مدينة نابلس.

جاء ذلك في وقت اختارت فيه حركة حماس، يحيى السنوار رئيساً لها خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتيل فجر الأربعاء الماضي.

وفي لبنان، أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن الرد على الكيان قادم من إيران وحزب الله واليمن، لكن التنفيذ سيكون بتأن. وتزامنت تصريحات نصر الله مع تصعيد عبر الحدود اللبنانية الصهيونية حيث شنّ حزب الله هجمات بمسيرات وصواريخ، واستهدف مقرّي لواء غولاني ووحدة إيغوز.

## نزوح من الشمال

بدأ آلاف الفلسطينيين النزوح من شمالي قطاع غزة أمس الأربعاء بعد تهديد الجيش الصهيوني بعملية عسكرية واسعة بذريعة إطلاق صواريخ من المنطقة، في وقت أوقع

ضجّت منصات التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو نشرته قناة صهيونية لمشهد يوثق اعتداء عساكر صهيانية على أسير فلسطيني في معسكر سدي تيمان في صحراء النقب.

قالت القناة الصهيونية إن الأسير تعرض للتعذيب والاعتداء الجنسي من قبل العساكر الذين حاولوا إخفاء وجوههم لعلهم بوجود كاميرات مراقبة. وكانت محكمة عسكرية للاحتلال قد مددت اعتقال 5 من العسكريين المتهمين بالتنكيل بالأسير الفلسطيني حتى الأحد المقبل، بعد أن عرضت النيابة مزيداً من البيانات والأدلة تؤكد تورطهم في القضية.

وقد أثار المقطع حالة من الغضب والصدمة بين جمهور منصات التواصل، واصفين المشهد بالفضيحة الكبرى للكيان الغاصب، وقال مدوّنون إنها جريمة جديدة تضاف لسجل جرائم عساكر الاحتلال في معسكر سدي تيمان سيئ الصيت، وأشار آخرون إلى أن العساكر المعتدون

## رسالة للكيان من قلب الميدان فصائل فلسطينية تبارك اختيار السنوار رئيساً لحماس

للمخاطر التي تواجهها". وتابع أن هذا الاختيار جاء كذلك ليؤكد أن "سياسة الاغتيالات الصهيونية لن تنجح في كسر شوكة المقاومة".

وقبل اختياره لرئاسة المكتب السياسي لحماس، انتخب السنوار رئيساً للحركة في قطاع غزة عام 2017، ومرة أخرى عام 2021. ويعتبر الكيان الصهيوني السنوار مهندس عملية "طوفان الأقصى" يوم 7 أكتوبر 2023، التي كبدته خسائر بشرية وعسكرية وهزت صورة أجهزته الاستخباراتية والأمنية أمام العالم، فأعلن أن تصفيته أحد أهداف حربه الحالية على غزة التي أسماها "السيوف الحديدية".

وقد ولد يحيى إبراهيم حسن السنوار عام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة لعائلة لاجئة تعود أصولها إلى مدينة المجدل الواقعة جنوب فلسطين المحتلة. وتلقى تعليمه الجامعي في الجامعة الإسلامية في غزة حيث تخرج منها بدرجة البكالوريوس في شعبة الدراسات العربية.

وكان ليحيى السنوار نشاط طلابي بارز خلال مرحلة الدراسة الجامعية ساعده على اكتساب خبرة وحكمة أهلته لتولي أدوار قيادية في "حماس" بعد تأسيسها عام 1987.

اعتقل الاحتلال السنوار في 20 جانفي 1988، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، أربع مرات، بالإضافة إلى ثلاثين عاماً، بعد أن وجهت له تهمة تأسيس جهاز المجد الأمني، والمشاركة بتأسيس الجهاز العسكري الأول للحركة، المعروف باسم "المجاهدون الفلسطينيون".

وقضى السنوار 23 عاماً متواصلة داخل السجون الصهيونية، حيث أطلق سراحه ضمن صفقة تبادل الأسرى بين حماس والكيان عام 2011، التي عُرفت باسم "صفقة شاليط".

وعقب خروجه من السجن، شارك السنوار في الانتخابات الداخلية لحركة حماس عام 2012، وفاز بعضوية المكتب السياسي للحركة، وتولى مسؤولية الإشراف على الجهاز العسكري ككاتب القسم.

وأدرجت الولايات المتحدة السنوار في لائحة "الإرهابيين الدوليين" في سبتمبر عام 2015. هذا، واعتبر "حزب الله"، عبر بيان، أن اختيار السنوار "رسالة قوية للعدو الصهيوني، ومن خلفه الولايات المتحدة وحلفائها، بأن حماس موحدة في قرارها، صلبة في مبادئها، ثابتة في خياراتها الكبرى".

كما اعتبرت هيئة البث الصهيونية من جهتها، أن تعيين يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحماس يمثل مفاجأة ورسالة للاحتلال بأنه حيّ وأن "قيادة الحركة لا تزال قوية".

## منذ أكتوبر الماضي

## اعتقال 10 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية

كرهائن"، مع الإشارة إلى أن قوات الاحتلال الصهيوني تواصل خلال حملات الاعتقال، تنفيذ عمليات اقتحام وتكبل واسعة واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

وأكد البيان أن قوات الاحتلال الصهيوني شنت حملة اعتقالات واسعة منذ الثلاثاء، طالت 26 مواطناً على الأقل من الضفة، من بينهم أشقاء ومعتقلون سابقون.

باركت العديد من الفصائل الفلسطينية اختيار يحيى السنوار رئيساً جديداً لحركة حماس، وقالت إن اختياره يمثل رسالة للاحتلال، تثبت أن حماس لا تزال قوية ومتماسكة.

قالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان أصدرته "إن نجاح الإخوة في حركة حماس في إجراء مشاورات داخلية وملاء الفراغ في رئاسة المكتب السياسي بعد اغتيال القائد الشهيد إسماعيل هنية، بهذا المستوى من السرعة، ورغم كل الحرب عليها، هو رسالة قوية للعدو الصهيوني بأن حركة حماس لا تزال قوية ومتماسكة، وبأن العدو لم ينل من هيكلتها شيئاً رغم حرب الإبادة".

وتمنت التوفيق للسنوار، والإخوة في حركة حماس في المضي قدماً نحو "تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة ودرحر الاحتلال".

من جهتها باركت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اختيار السنوار، وتوجهت لحركة حماس بالتحية، بعد إعلانها اختيار السنوار رئيساً لمكتبها السياسي.

وأكدت الجبهة على ثقتها في قدرة قيادة حركة حماس على تجاوز "المحنة والمصائب الجلل" المتمثل في استشهاد هنية، ومواصلة مسيرته ومسيره كل الشهداء القادة.

وتمنت قيادة الجبهة للسنوار وإخوانه في قيادة حركة حماس "التوفيق في حمل هذه المسؤولية العظيمة خلفاً للشهيد الراحل إسماعيل هنية، ومواصلة قيادة الحركة بما يخدم الدفاع عن شعبنا وحقوقه في هذه المرحلة الصعبة".

وقدمت كذلك الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "أصدق التهاني التضالية الأخوية والرفاقية" لحركة حماس بعد انتخاب السنوار، وكذلك فعلت لجان المقاومة الشعبية التي تمنّت "أن يكتب الله على يديه النصر لشعبنا ومقاومتنا، والهزيمة للكيان الصهيوني النازي".

## رسالة صادمة للاحتلال

وأعلنت حركة حماس في بيان الثلاثاء اختيار يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتيل في هجوم في العاصمة الإيرانية طهران الأسبوع الماضي، ولم تذكر حركة حماس أي تفاصيل أخرى بالخصوص، لكن القيادي بها أسامة حمدان قال، في تصريحات إعلامية مصورة إثر القرار، إن اختيار السنوار خلفاً لهنية جاء بالإجماع من قبل مجلس شورى الحركة وأجهزتها القيادية المختلفة.

وأضاف أن اختيار السنوار لرئاسة المكتب السياسي لحماس، وهو الهيئة التنفيذية للحركة، "جاء ليؤكد على وحدة الحركة وإدراكها

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أمس الأربعاء، بأن 10 آلاف مواطن اعتقلوا من قبل قوات الاحتلال الصهيوني بالضفة الغربية، منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في 7 أكتوبر الماضي. ذكرت الهيئة ونادي الأسير في بيان أن هذه الحصيلة تشمل "من جرى اعتقالهم من المنازل وعبر الحواجز العسكرية ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط وكذا من احتجزوا

## التحقت بست دول

## تركيّا تنضم لقضية الإبادة الجماعية ضد الاحتلال الصهيوني

محكمة العدل الدولية على أساس أنها انتهكت اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1948 بشأن منع الإبادة الجماعية.

وطلبت من محكمة العدل الدولية أن تبت في الإجراءات الاحترازية نظراً لخطورة الوضع في غزة، وعقدت جلسات الاستماع بشأن طلب التدابير الاحترازية في لاهاي يومي 11 و12 جانفي الماضي.

لاحقاً تقدّمت عدة دول بطلبات الانضمام إلى القضية بينها فلسطين وتركيا ولبانيا ونيكاراغوا وكولومبيا والمكسيك.

الانضمام إلى المحكمة لتعزيز قرارات الدول الإقليمية الأخرى بالانضمام، فضلاً عن أهميته الرمزية.

ومن المتوقع أن يدعم النص الذي قدمته أنقرة إلى المحكمة طروحات جنوب إفريقيا، ويتناول كيفية تفسير المواد ذات الصلة من اتفاقية الإبادة الجماعية، خاصة في إطار المجازر التي نفذها الكيان الصهيوني منذ أكتوبر الماضي.

ونهاية ديسمبر 2023 رفعت جنوب إفريقيا دعوى قضائية ضد الكيان الصهيوني أمام

قدّمت تركيا، أمس، بيانها للانضمام إلى قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد الكيان الصهيوني لدى محكمة العدل الدولية، ومن شأن الملف الذي أعدته أنقرة أن يؤثر على مسار القضية بطرق عديدة.

تعتبر تركيا الدولة السابعة التي تعلن انضمامها بعد نيكاراغوا وكولومبيا ولبانيا والمكسيك وفلسطين وإسبانيا، لمحكمة الكيان الصهيوني على جرائمه أمام محكمة العدل الدولية، ومن المنتظر أن يؤدي طلبها

إقليم محتل ومعني بالحق في تقرير المصير

# الصحراء الغربية.. عندما يتكلم القانون يصمت المتآمرون



الأفريقية الجمهورية الصحراوية لحضور اجتماعاتها بعد قبول عضويتها فيها. وفي 27 سبتمبر 1983 أعلن الملك الحسن الثاني أن المغرب يقبل بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية مهما كانت نتائجه.

وقد بدأت في 1986 المفاوضات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو تحت إشراف الرئيس السنغالي آنذاك عبدو ضيوف الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار.

وفي 1988 وافق المغرب والبوليساريو على خطة السلام المقترحة من طرف الأمين العام للأمم المتحدة، والتي تنص على وقف لإطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية بالانضمام للمغرب أو الاستقلال عنه.

وفي 20 سبتمبر من نفس العام صادق مجلس الأمن - في قراره رقم 621- على تعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة مكلف بقضية الصحراء الغربية. وفي 6 سبتمبر 1991 وقّع المغرب والبوليساريو اتفاقاً لوقف إطلاق النار بينهما دخل حيز التنفيذ في نفس اليوم.

كل هذه القرارات أنصفت للشعب الصحراوي وأقرت حقه في تقرير المصير، وقد كانت فرنسا كما إسبانيا وأمريكا شاهدة ومؤيدة لها، لهذا فإن سعيها اليوم لنسف هذه القرارات، هو تجاوز غير مقبول، ويجب على الهيئة الأممية أن تقف له بالمرصاد بالنظر إلى أنها المسؤولة الوحيدة عن حل القضية الصحراوية وبالشكل الذي يرضي طرفي النزاع وليس طرفاً على حساب الآخر.

على الأمم المتحدة أن تستعيد زمام المبادرة وتواجه كل من يتطاول على شرعية قراراتها مهما كانت مكانته وقوته، وعلى فرنسا أن تتحرر من نزعتها الاستعمارية لأنها سترتد عليها في كل الأحوال. أما المغرب، فعليه أن يدرك بأن الاستقواء بالقوى الكبرى لترسيخ احتلاله للصحراء الغربية لن يمنحه الانتصار المزعوم الذي يتصوره، بل على العكس تماماً، فهذه القوى المتجبرة لا تمنح شيئاً بدون مقابل، لهذا فليستعد المغرب لدفع الثمن الغالي من سيادته وكرامته وقوت شعبه، وليتنبأ لرد فعل قوي من الشعب الصحراوي الذي سوف يكثف قتاله لاستعادة حقه المسلوب ولإحداث واقع يجبر الجميع على العودة إلى قرار التسوية الذي ينض بصراحة ووضوح على وجوب تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية المحتلة.

ويبقى في الأخير التأكيد، بأن فرنسا ومن خلال قراراتها الجائر، خدمت القضية الصحراوية ولم تضربها، حيث أعادتها بقوة إلى الواجهة، وجعلت الأصوات الداعمة لها تصح من كل جهة مستعجلة تنفيذ استفتاء تقرير المصير الذي لا يمكن أن يعوّض بأي طرح أحادي غير متفق عليه.

فرنسا وقبلها أمريكا وإسبانيا قد غيرن مواقفهن الحيادية بجرّة قلم، فلن يمكنهن بكل تأكيد نسف القرارات والأحكام القضائية التي تحدّد مصير القضية الصحراوية والتي تعود إلى عشرات العقود.

تجاوز الشرعية الدولية قد لا يبدو بالسهولة التي تعتقدها هذه الدول، لأن الحق الصحراوي متجدد في التاريخ وثابت في قرارات الأمم المتحدة بداية من سنة 1963 عندما أقرت المنظمة الدولية بأن الإقليم الصحراوي هو واحد من الأقاليم المعنية بتقرير المصير والاستقلال، وفي 1965 اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (2072) الذي يطالب إسبانيا بإنهاء استعمارها للصحراء الغربية.

وبعدها بسنة، اتخذت الجمعية العمومية قرارها رقم (2229) القاضي بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية لتقرير المصير، وفي 14 أكتوبر 1975 جددت الجمعية طلبها، وفي 16 أكتوبر من نفس السنة أصدرت محكمة العدل الدولية حكمها الاستشاري الذي نص على عدم وجود أي روابط بين الصحراء الغربية من جهة والمغرب وموريتانيا من جهة ثانية.

ثم صدر قرار مجلس الأمن رقم 380 سنة 1976 والذي طلب من الاحتلال المغربي سحب الحشود البشرية التي نقلها إلى الأراضي الصحراوية في إطار "مسيرة العار" واعتبر الأمر احتلالاً عسكرياً واستيطانياً، كما أنه في القرار 3437 لسنة 1976 وصف التواجد المغربي على أرض الصحراء الغربية بالاحتلال.

بعدها جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 37/34، الذي تم اعتماده في 21 نوفمبر 1979 في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة، وقد أصبح الوثيقة الثامنة عشرة للجمعية العامة الأممية فيما يتعلق بالوضع في هذا الإقليم.

أكد القرار مجدداً "الحق غير القابل للتصرف لشعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وأهداف قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1514 وشرعية نضال الصحراويين من أجل ضمان التمتع بهذا الحق". كما "تشجبت بشدة تفاقم الوضع الناجم عن استمرار احتلال الصحراء الغربية من قبل المغرب وتوسيع نطاق هذا الاحتلال إلى الإقليم الذي أخلته موريتانيا مؤخراً"، في حين دعا المغرب إلى "الانضمام إلى عملية السلام وإنهاء احتلاله لإقليم الصحراء الغربية".

وقد وافق المغرب في 26 جوان 1981 على مبدأ إجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية، وفي ديسمبر من نفس العام أعلن وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسمون أن حكومة بلاده ستسمح لجبهة البوليساريو بفتح مكتب لها في باريس.

في 12 نوفمبر 1982 استدعت منظمة الوحدة

الحق الباطل وبيات الظالم مسنودا والمظلوم لا منفلد له غير أبواب السماء.

خطورة الموقف الفرنسي أنه جاء متناغماً مع مواقف كل من الولايات المتحدة وإسبانيا والكيان الصهيوني، وأيضاً لأنه صدر في هذا الطرف الذي باتت فيه قضايا تصفية الاستعمار العادلة مهددة بالتصفية خارج أسوار المنظمة الأممية وبعيدا عن لوائحها وقراراتها.

ولا تكمن خطورة الموقف الفرنسي في كونه يضرب الصحراويين وقضيتهم العادلة فقط، بل لأنه يعكس تعاسة فرنسا التي ظلت لقرون طويلة تقدم نفسها على أنها قلعة الحرية وحقوق الإنسان والمدافعة الشرسة عن الشعوب المضطهدة، ليأتي ماكرون في لحظة بائسة ويزيل القناع فيظهر الوجه الاستعماري لبلاد الجن بلا ملائكة.

والسؤال الملح ليس لماذا قررت باريس دعم الطرح الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية، فالجواب لا يخرج عن إطار ارتباط هذا الدعم بمؤامرة "صهيونية كولونيالية" تسعى لزعزعة استقرار المنطقة، والاستحواذ على ثروات الإقليم الصحراوي المحتل بالإضافة إلى رغبة فرنسا في البقاء قريبة من منطقة غرب إفريقيا التي طردت منها شرطاً.

السؤال الملح اليوم، هو كيف تتعامل فرنسا بعد موقفها هذا مع قرارات الأمم المتحدة ومحكمة العدل الأوروبية وقبلها محكمة العدل الدولية، حيث تقرّ الأولى بأن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار وبأن حلها يتم عبر استفتاء لتقرير المصير يختار من خلاله الصحراويون مستقبلهم بكل حرية، فيما أصدرت "العدل الدولية" رأياً استشارياً منتصف سبعينيات القرن الماضي أي مع تفجر القضية، أثبت بأن السيادة على الأرض الصحراوية منوطة بالشعب الصحراوي، وبأن حل قضية الصحراء الغربية يكون عبر تقرير المصير.

أما محكمة العدل الأوروبية فقد ألفت في سبتمبر 2021 الاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بسبب شموليتها غير الشرعية للصحراء الغربية، وقالت أن أرض الصحراء الغربية يحكمها وضع قانوني متميز منفصل ومنعزل عن الاحتلال المغربي ومن المنتظر أن تفصل هذه المحكمة قريباً في الطعون الأوروبية المقدمة إليها بهذا الخصوص. السؤال الجوهرى إذن، ما حكمه فرنسا من تجاوز قرارات وأحكام هذه الهيئات الدولية، بل من أين تستمد باريس جرأتها لاغتصاب الشرعية الدولية التي من المفروض أنها تحميها؟

## لوائح وقرارات لا يمكن تجاوزها

أعتقد أنه لا داعي للبحث عن جواب خارج إطار المصالح والمؤامرة كما سبق وقلنا، لكن إذا كانت

اعتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وهو يدوس القانون الدولي ويسحق تحت نعليه لوائح الأمم المتحدة، أنه يمكنه أن يرسخ الاحتلال المغربي للصحراء الغربية بجرّة قلم، وبأنه يصنّعه الشاذ هذا سيدخل التاريخ من أبوابه الواسعة، لكن غاب عنه بأن الحقوق يمكن أن تغتصب وتحتجز لبعض الوقت، لكنها في النهاية ستعود إلى أصحابها ما داموا يسعون وراءها ويكافحون من أجل استردادها.

## فضيلة دفوس

لم يكن قرار ماكرون الذي قدّمه كهدية للمغرب في عيد عرشه يحمل جديداً بل كان مجرد تحصيل حاصل، إذ كان معروفاً منذ عقود طويلة بأن فرنسا تدعم الاحتلال المغربي للصحراء الغربية بالأفعال لا بالأقوال، واستغلت عضويتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي على الدوام لتسدّ كل المنافذ أمام تسوية عادلة لأخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا.

لقد كانت فرنسا طول الخمسين سنة الماضية تمنع تحريك الملف الصحراوي في اتجاه الحل، وكل ما كانت تسمح به - بالتآمر مع أعضاء دائمين آخرين - هو تجديد وتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية "المينورسو" التي تشكلت أساساً للإشراف على تنظيم استفتاء تقرير المصير، لكنها بقيت منذ 33 سنة خارج مجال التغطية، فلا تحركت خطوة لتجسيد مهمتها التي أنشئت من أجلها، ولا حتى بلغت عن خروقات الاحتلال المغربي بالرغم من الفطائع التي يرتكبها في حق الصحراويين أمام أعين أفرادها، وظلت منذ 1991 تحرص على مداراة ما كان يجري من خروقات في الإقليم المحتل وتنقل قرارات الأمم المتحدة مصاغة ومفضلة على مقاس الاحتلال المغربي.

## مأدبة اللئام

الصحراويون، لم يفاجئهم موقف باريس ولم يعتبروه حالة طارئة، فقد كانوا يتوقعون مثل هذا الغدر من دولة لم تتخلص من نزعتها الاستعمارية، والأكد أنهم لم ولن ينسوا أبداً ماضي فرنسا الاستعماري ومشاركتها المباشرة في محاولات القضاء عليهم وعلى مقاومتهم، منذ مطلع القرن الماضي وفي منتصف الخمسينيات ومنتصف السبعينيات، وستظل ذاكرتهم تحفظ كيف أن فرنسا التي استخدمت ألتها العسكرية، بما فيها طائرات الجاكوار، ضد صحراويين عزّل، تقدم دعماً متعدد الأبعاد للاحتلال المغربي غير الشرعي للصحراء الغربية منذ 31 أكتوبر 1975.

لكن إذا كان الصحراويون لم يتفاجؤوا بالانقلاب الفرنسي على الشرعية الدولية، فهذا لا يعني بأنهم لا يدركون مدى خطورته على قضيتهم خاصة في هذا الزمن الذي اختلت فيه الموازين وانهارت القيم، وركب

# نداء للعمل الدولي الجماعي لوقف الإبادة الجماعية في غزة



وصلت عملية التعذيب الوحشي للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال الصهيوني إلى ذروة غير مسبوقة في سياق حرب الإبادة الجماعية التي تشهتها، القوة القائمة بالاحتلال، على شعب فلسطين.

**بقلم: الوزير قدورة فارس -  
رئيس هيئة شؤون الأسرى  
والمحررين**

بالتزامن مع بدء حرب الإبادة الجماعية التي بُدئ جرائمها على الهواء مباشرة في قطاع غزة، ومع تصعيد العدوان الصهيوني وجرائم التطهير العرقي والفصل العنصري في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، أخذت قضية الأسرى والمعتقلين منحً خظيراً واستثنائية يواجه خلالها الأسرى داخل السجون الصهيونية ومعسكرات الاعتقال السرية وجهاً آخر لجريمة الإبادة الجماعية تجري فصولها بعيداً عن كاميرات التلفزة وضجيج الصحافة والإعلام، لكنها توازي بفظاعتها تلك التي يعانها شعبنا في قطاع غزة. فكمما قام وزير جيش الاحتلال يوفال غالانت بإعلان الشروع بالإبادة الجماعية في قطاع غزة، اتخذ وزير أمن الاحتلال إيتار بن غفير سلسلة مماثلة من القرارات كالتجوع والتعطيش والغاء المقاصف، وتخفيض حصص الطعام التي يحصل عليها الأسرى إلى حدود أقرت المحكمة العليا الصهيونية أنها أدنى بكثير ممّا تنص عليه بنود القانون الدولي.

هذا فضلاً عن قطع الماء والكهرباء عنهم، وتقليل فترة إقامتهم في الحمامات بشكل كبير ومنعهم من الاستحمام مما أدى إلى إنتشار الأمراض والأوبئة بينهم بما فيها مرض الجرب، ومن أبرز الجرائم الصهيونية ضدّهم الضرب المبرح والمتواصل بهدف القتل، والإعدام بدم بارد، والتعذيب والمعاملة الخاطئة بالكرامة كالتفتيش العاري، والصعق بالكهرباء، والتبول عليهم، والإعتداءات الجنسية، ومنع الدواء والرعاية الطبية عن المرضى، والعزل الإنفرادي، ومنع الزيارات بما فيها زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وفرض العقوبات الجماعية

عليهم وتدمير منازل عائلاتهم، واعتقال أقاربهم واتخاذهم رهائن كسلاح لايتزاهم وإخضاعهم، ونقلهم قسراً بشكل غير قانوني إلى معسكرات الاعتقال والقواعد السرية دون الإفصاح عن مصيرهم، ما يشكّل جريمة إخفاء قسري بحقهم، واحتجازهم لفترات طويلة دون أية إجراءات قانونية أو محاكمة عادلة وحماية قانونية.

كما استخدمت الصهيونية بعض الأسرى دروعاً بشرية في قطاع غزة والضفة الغربية في ابتكار حديث لإنتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي، هذا في الوقت الذي ينشغل به بن غفير وأطراف حكومته العنصرية بإطلاق حملات تحريضية مدروسة ضدّ الأسرى والمعتقلين لشرعة قتلهم أو إبقائهم في السجون وإطالة أمد احتجازهم، كذلك الحملة الأخيرة التي دعا فيها إلى تجويع الأسرى وإعدامهم بتصريح رسمي قال فيه: "يجب قتل الأسرى بطلق في الرأس (..) وتميرر قانون الإعدام في الكتيبت بالقراءة الثالثة (..). وحتى ذلك الوقت سنعتطيهم القليل من الطعام للعيش الكفاف ... لا أكثر".

لقد شكلت أداة الاعتقال الجماعي أحد أبرز أدوات المنظومة الاستعمارية والفصل العنصري التي تسعى لكسر إرادة الشعب الفلسطيني وتركيهه والنيل من كرامته، وتدمير بنيتة المجتمعية والإقتصادية والنفسية بطريقة منهجية. منذ عام 1967، استهدف نظام الاعتقال الجماعي الصهيوني كل عائلة فلسطينية تقريباً، حيث اعتقلت السلطة المحتجزة أكثر من مليون فلسطيني من بينهم (17.000) امرأة (50.000) طفل.

وأصدرت الآلاف من أوامر الاعتقال العسكرية متخذة بموجبها عشرات الآلاف المعتقلين الإداريين رهائن لديها لفترات زمنية تمتد أحياناً إلى عدة سنوات، ومنذ بدء حرب الإبادة الجماعية، تجري السلطة الصهيونية، القوة المحتجزة، آلاف عمليات الاعتقال على أساس ما يسمى بالتحريض على وسائل التواصل الاجتماعي أو الاعتقال الإداري بلا تهمة أو محاكمة. وقد قامت بسنّ قوانين وتشريعات عنصرية جديدة لقونة هذه الجريمة، من أبرزها قانون (المقاتلين غير الشرعيين) وهي تستعد لإقرار مشروع قانون (إعدام الأسرى). منذ 7 أكتوبر 2023، اعتقلت السلطة الصهيونية في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أكثر من (9.800) مواطن

فلسطيني منهم على الأقل (335) امرأة (680) طفلاً، إضافة إلى آلاف المعتقلين الذين كانوا محتجزين في سجونها قبل هذا التاريخ. ومن بين هؤلاء (3400) معتقل إداري هم بمثابة رهائن لديها، هو الرقم الأعلى في تاريخ الاعتقال الإداري منذ عام 1967.

كما اعتقلت الاحتلال عدداً غير معروف من المواطنين في قطاع غزة يتجاوز الآلاف، أحيل منهم أكثر من (1.400) إلى السجون بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين. ووفقاً للأمم المتحدة فإنّ دولة الاحتلال قتلت ما لا يقل عن 53 فلسطينياً، دون الإفصاح عن هوياتهم. وقد أفادت صحيفة هآرتس العبرية أنّ السلطة الصهيونية "تحتجز جثامين (1.500) فلسطيني آخر في معتقل "سدي تيمان" منذ 7 أكتوبر" وأفادت شهادت لأطباء صهيانية عملوا في معسكر "سدي تيمان" - حسب منظمة أطباء لحقوق الإنسان- بأنّ الأسرى الجرحى خضعوا لعمليات جراحية دون تخدير، وتم بتر أعضاء بعضهم بسبب تكبير أطرافهم حتى أشاء قضاء حاجتهم أو النوم أو حتى العلاج، بينما بلغ عدد الشهداء الذين استشهدوا ما لا يقل عن (19) شهيداً مّن تم الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، وهم من أصل (256) شهيداً معتقلاً استشهدوا منذ عام 1967.

وكشفت شهادات الأسرى المحرّرين من السجون الصهيونية أنّ هؤلاء لقوا حتفهم جزء التعذيب السادي والضرب المبرح كحالة الشهيد نائر أبو عصب الذي استشهد من الضرب المبرح على جمجمته وكلّ أعضاء جسمه، وحالة أسير آخر تم إجباره على الاستلقاء على بطنه وهو مكبل اليدين، وتجريده من ثيابه وإيلاج خرطوم مطفأة الحرائق وتشغيلها بالمادة الكيماوية داخل مؤخرته، إضافة إلى اغتصاب الأسرى بالكلاب والعصي، وقد شهد الأسير المحرر معزز عبيات أنّ بن غفير شخصياً شارك في تعذيبه، وركض بقدميه على جثته. وقال أحد الأسرى المحرّرين من غزة إنّهم لم يدخلوا إلى الحمام لمدة 40 يوماً. ولا تزال الشهادات تتوارد وتفضح الجرائم التي ترتكب ضدّ الأسرى الذين أجمعوا أنّ ما تعرّضوا له على يد قوات الاحتلال يفوق ما سمعوه عن التعذيب في معتقلي "غوانتانامو" و"أبو غريب". هذه الجرائم والممارسات العنصرية الصهيونية ضدّ الشعب الفلسطيني لم تبدأ في أكتوبر 2023، بل هي استكمال لعملية متواصلة ومنهجية لجرائم

التطهير العرقي والتطهير القسري والفصل العنصري بدانتها السلطة الصهيونية في عام 1948 نكبة الشعب الفلسطيني الأولى، وتكرّست كمقيدة وممارسة خلال حقبة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي الذي بدأته عام 1967، مروراً بعدوانها العسكري المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

لقد طوّرت دولة الاحتلال حقاً تجربة فريدة لنظام إستعماري عنصري منقطع النظير في العالم الحديث، وهي تستلهم جرائمها من دروس وتجارب الوحشية النازية ودول الإستعمار القديم ونظام بريتوريا، لكنّها أغفلت أنّ الشعب الفلسطيني يستمد قوّته وصموده من إرادته الجبارة وإصراره على نيل الحرية والاستقلال مستلهماً في ذلك تجارب الشعوب الحرة من أيرلندا الشمالية إلى جنوب أفريقيا وفيتنام، لا يعنيه في ذلك جسده العاري الذي ينتصب بكبرياء وشموخ أمام مجرمي الاحتلال الذين انكشفت عورتهم وتعرّت وحشيتهم أمام أحرار الأرض.

في ظل هذه الجريمة الكبرى التي تنفذها سلطات الاحتلال بحقّ الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين التي لم تحظ بالزخم والتحرك الدولي المطلوب لفضحها ووقفها على مدار عقود من الاحتلال، بادرت مؤسّسات الأسرى والمعتقلين الرسمي والمدني الفلسطيني وجميع مكوّنات الشعب الفلسطيني في كلّ أماكن تواجد لإطلاق يوم وطني وعالمي للتضامن مع غزة والأسرى الفلسطينيين ونصرة قضايهم المشروعة في الحرية والكرامة في الثالث من أوت 2024.

يهدف هذا اليوم إلى تسليط الضوء على الجرائم والخروقات الصهيونية المنهجية والمتواصلة واسعة النطاق لحقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ورفع الوعي الجمعي العالمي بمأساتهم الإنسانية التي لا تقل ترويعاً عن معاناة أخوانهم في قطاع غزة. الثالث من أوت هو دعوة لتحرك دولي وجماعي، واستدعاء للإرادة الحية لشعوب العالم وهيئاته الحقوقية، والحكومات والبرلمانات والأحزاب السياسية والجامعات ووسائل الإعلام للاحتجاج على جرائم الاحتلال وقوانينه العنصرية ومواجهتها ووضع حدّ لها، وتقديم الدعم السياسي والقانوني لإنفاذ حقوق الأسرى التي كفلها القانون الدولي بما فيها الحق في الحياة والحرية والعيش بكرامة من خلال

إطلاق الفعاليات الجماهيرية والتظاهرات الدولية والحملات الرقمية ومخاطبة البرلمانيين والضغط على الحكومات من أجل العمل على الوفاء بواجباتها القانونية لمنع ارتكاب الجرائم ضدّ شعبنا في قطاع غزة والأسرى الفلسطينيين.

وإنّنا ندعوكم لحشد الجهود العربية والدولية للمطالبة بمسائلة سلطة الاحتلال وضمان عدم إفلاتها من العقاب، وجلب مجرمي الحرب الصهيونية إلى العدالة، وفرض حظر عسكري شامل عليها، بما في ذلك تصدير واستيراد ونقل الأسلحة، والمعدات العسكرية، وفرض العقوبات عليها، وتعليق عضويتها في الأمم المتحدة، وتعليق مشاركتها في المنتديات والأنشطة العالمية، وتعليق الاتفاقيات الثنائية كاتفاقية الشراكة الأوروبية حتى تلتمز بقواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وتطالب بالزام الكيان الصهيوني بحماية المدنيين بموجب واجباتها كقوة قائمة بالاحتلال، وإبهارها كقوة محتجزة على الكشف عن هويات واعتقال المعتقلين المخفيين قسرياً، وإنهاء سياسة الاعتقال التعسفي والإداري والإفراج عن جميع المعتقلين تعسفياً، وضمان توفير الحماية القانونية لجميع الأسرى، والإفراج عن الشهداء المحتجزة جثامينهم ليتمكن أهاليهم أخيراً من دفنهم وتوديعهم بكرامة، وإرغامها على السماح للمحررين الخاصين وخبراء الأمم المتحدة والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية والمنظمات الدولية بممارسة ولايتهم وزيارة دولة فلسطين والإفراج عن كئيب على أوضاع الأسرى وفتح السجون للتفتيش والتحقيق بظروف الاعتقال وجرائم

الاحتلال والانتصاف لحقوق الضحايا، وتعويضهم مادياً ومعنوياً. فلسطين وشعبها وأسراها تحيي شعوب العالم وقادتها الأحرار على مواقفهم النبيلة والمبدئية لمناصرة حقوق الشعب الفلسطيني ومبادئ العدالة، وتدعو إلى المشاركة بفعالية في إحياء هذا اليوم ومواصلة الدعم اللا محدود لنضال الشعب الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال غير الشرعي ونيل الحرية والاستقلال، والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين دون قيد أو شرط للعيش بحرية وكرامة في دولتهم المستقلة كاملة السيادة على خطوط 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. يعمل الاحتلال جاهداً على كتم صوت الأسرى الفلسطينيين، فلنكن نحن صوتهم!

# 450 معتقلاً خلال جويلية بينهم 17 امرأة و24 طفلاً



## هبة عابد.. عن الحب حين تخطب لأسير محكوم ثلاثون عاماً

«كيف وماذا وافقت على خطوبة أسير محكوم بالسجن فترة طويلة، وقضى خلف القضبان سنوات عديدة؟ وكيف تجاوزت فنين بحياتك ومستقبلك مع أسير خلف القضبان؟» هذه بعض الأسئلة التي تواجهها بشكل مستمر الشابة هبة مصطفى عابد (30 عاماً) منذ إعلان عقد قرانها قبل 4 أعوام على الأسير محمد فاروق شريف أبو الرب من قباطية، وهو من أقاربها، رغم أنه يمضي حكماً بالسجن الفعلي مدته 30 عاماً.

### تقرير: علي سمودي - جنين - القدس



رغم تكرار السؤال في كل مناسبة وموقف، فإن هبة تسارع للحديث عن خطيبها الذي اختارته كما قالت بإرادتها الحرة ليكون رفيق دربها، كما تقول، وتتحدث بفخر واعتزاز عن بطولاته وتضحياته في سبيل حرية شعبه، معبرة عن إيمانها وقناعتها بأن فجر حريته قريب، طوال عمرها لم تلتق هبة المولودة في بلدة كفرزاد غرب جنين بخطيبها محمود، الذي ينحدر من عائلة تربطها بأسرتها قرابة وتعيش في بلدة قباطية، لكنها عرفتته كما تروي من خلال أحاديث أسرته ووالدته عنه، وتعرفت على سيرته وخصاله وبتطلاته وصموده في غياهب السجون، والتي جعلته "بطلها" الكبير وفارس فلسطين الذي تنتظر عودته منتصراً قريباً.

وقالت هبة: "ترددت في البداية عندما تقدمت عائلة محمود لخطبتي، لكن عندما فكرت بمواقفه وتضحياته التي قدمها من أجل شعبنا، وافقت فوراً على الارتباط به، وفي عام 2019، تمت قراءة الفاتحة، بتاريخ 3/3/2020 جرى عقد القران، ومن يومها ازداد ارتباطي به فأعطيته الأمل بالحرة، وأعطاني آملاً كبيراً بأن نجتمع قريباً، رغمًا عن الاحتلال وسجنائه وسجونته". وأضافت: "خلال فترة زيارتي له، ازداد إعجابي وتقديري لشخصية محمود، الذي جعلني أشعر بالفخر واعتزاز بأن أكون زوجة أسير دافع عن الأرض وشعبه وضحي بزهرة شبابه خلف القضبان من أجلنا". وقالت "محمود يتمتع بشخصية قيادية وطنية، وهو متعلم ومثقف وجريء وشهم وشجاع وصاحب مبدأ وبعيد راسخة، إضافة إلى كونه متعلماً ومثقفاً، فإنه يحب القراءة والتعليم عدا ما يمتاز به من إنسانية في شخصيته، فهو طيب وحنون". منذ ارتباطها به، وازلت هبة على زيارة خطيبها محمود، رغم ما كانت تواجهه من عقبات وفقود وإجراءات متعمدة من إدارة السجون كعقاب وانتقام بشكل متعمد، وقالت: «في كل زيارة كان يمنحني القوة والأمل باللقاء وكسر القضبان، ويخفف عني الألم والمعاناة بسبب ممارسات إدارة السجون التمييزية بحقني في كل زيارة، فقد كانت تتحول غالبية الزيارات لمشقة وتعيب، وإجراءات تعسفية".

وأضافت: "عندما كنا نصل للسجن كانت قوات الاحتلال تقوم بإدخال كافة أهالي الأسرى للزيارة، ولكن أبقى أنا الوحيدة محتجزة في غرفة لوحدي حتى تنتهي الزيارات ويغادر الأهالي، ليرغمهم الاحتلال على الانتظار حتى أقوم بالزيارة لوحدي، دون مبرر أو سبب، لكن هدف ذلك عقاب الأسير وعائلته والضغط علينا للتوقف عن زيارتهم والتواصل معهم". وقالت "بشكل دائم كنا نواجه قيوداً وعقبات في الزيارات فلا يمكن مصافحة الأسير الذي نراه من خلف الزجاج، ونحتد عن طريق الهاتف المشوش دائماً لمدة 45 دقيقة، وهي فترة غير كافية للحديث، لأنهم يريدون منعنا من التواصل والحديث". وتوالت هبة، على الحضور بشكل مستمر للمشاركة في الاعتصام الأسبوعي تضامناً مع الأسرى في مدينة جنين، وتقول: "أمام ما يتعرض له أسرانا وبينهم خطيبني من قمع وقتل وإجرائه، لم يبق أمامنا سوى التظاهر والاعتصام، وإعلاء أصواتنا في وجه العالم ليترحم لإنقاذهم، فلا طعام ولا غذاء ولا زيارات ولا علاج، ولا حتى أدوات تنظيف منذ بداية الحرب والعدوان على غزة، ولا يمارسون سوى القتل والقمع ضد الأسرى، حتى أصبحت حياة أسرانا في خطر يومي حقيقي".

وتضيف "طوال الفترة الماضية أخبار محمد مقطوعة، ولم تتمكن من معرفة مصيره، وما يزيد قلقنا أنه يعاني من عدة مشاكل صحية، منها وخز في القلب وإجوع في البصر، أثرت على رؤيته، وخلال فترة الحرب واقتحام الغرف قاموا بتكسير نظارته التي كان يستخدمها، ومازوا ليرفضون إدخال وتوفير أدويته، لذلك نحن نطالب الصليب الأحمر والجميع بالتحرك قبل فوات الأوان". وتوضح هبة، أن قوات الاحتلال كانت اعتقلت خطيبها محمد المرة الأولى خلال انتفاضة الحجور، وتحتجزه في صفوفه الفرجات التي أعقبت توقيع اتفاق أوسلو، وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى الثانية طاردهته قوات الاحتلال حتى تمكنت من اعتقاله في كمين في بلدته قباطية في 17/7/2002، وبعد تعذيب وتحقيق واحتجاز في ظروف قاسية، حكم عليه بالاحتلال بالسجن الفعلي 30 عاماً". وتقول: «تعرض محمد للكثير من القمع والعقوبات طوال فترة اعتقاله، وشطب الاحتلال اسمه من صفحات التبادل والإفراج، ولكنه صمد وأكمل المشوار وتحدى الاحتلال بالاستمرار في التعليم، وحقق النجاح في الثانوية العامة، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، والتحق بدرجة الماجستير، ولكن بسبب الحرب انقطع أخباره ولا ندرى عن أوضاعه أية معلومات، وأملتي بالله كبير أن يدرج اسمه في أي صنف جديدة، ويتحرر قبل إنهاء محكوميته ليلتزم شملنا ونؤسس الأسرة التي طالما حلمنا بها، وسأبقى صابرة حتى يتسهم الحرية ويكسر قيده". ويخطوبة الأسير محمد، تعيش الوالدة الستينية ابتسام أبو الرب مشاعر الفرح لأول مرة منذ اعتقال ابنها، وتقول: «سرقوا حياتنا واعتقلوا أفراننا وموت السنوات الطويلة بكل صنوف القهر والمعاناة، وعمر ابني يضيع خلف القضبان، وقد بكيت في حفلات زواج الأقارب والأبناء ورفاقه، ولم أعرف سوى معنى الدموع، حتى كرمي رب العالمين لأعيش وأفرح بخطوبته، وتضيف: "بعد عقد قران محمد ازداد أمني أكثر بحريته، وأصبحت أتابع الأخبار ليل نهار، بانتظار بشرى إعلان أي صفقة، وعندما أسمع أي خبر أتصل بخطيبتي وأقول لها هانت وسيفرح عن محمد ونحتفل بزفافكما إن شاء الله، وهذا أمني الأخير والوحيد في هذه الحياة.

لها جبين الإنسانية. ووصف مركز فلسطين ما يجري في معسكر "سدية تيمان" بأنه وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الذي يدعي الحضارة ويرفع شعار حقوق الإنسان، ويقدح بشكل لا يدع مجالاً للشك في نزاهة المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية التي تدعي الحرص على تطبيق المواثيق الإنسانية والمعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان بغض النظر عن جنسيته، ولم يحرك ساكناً تجاه الجرائم البشعة التي يتعرض لها أسرى غزة في معسكر "سدية تيمان" والتي فاقت ما جرى في غوانتانامو والتي هزت العالم حين الكشف عنها. وأشار مركز فلسطين أن الاحتلال يمارس منذ السابع من أكتوبر جريمة حرب متعمدة ضد الآلاف من الأسرى الذين تم اعتقالهم من أنحاء قطاع غزة بعد الغزو البري للقطاع وارتكاب جرائم إبادة جماعية، حيث قام بافتتاح معسكر "سدية تيمان" الذي لا يخضع لأي نوع من أنواع الرقابة وأعطى قادة المنظمة الأمنية والعسكرية للاحتلال صلاحيات واسعة وغطاء قانوني للجنود ومحققي الشاباك لاستخدام كل وسائل التعذيب القذرة المميتة والحاطة بالكرامة بهدف إذلال المعتقلين وسحق إنسانيتهم والوصول بهم إلى الموت أو الإعاقة الدائمة النفسية والجسدية.

ويبين مركز فلسطين أن ما جرى من المتطرف بن غضير وحزبه من محاولة شرعته ما قام جنود الاحتلال في "سدية تيمان" من انتهاك لحرمة الإنسانية وممارسة التعذيب الذي يفضي إلى الموت بما فيها الانتهاكات الجنسية والمطالبة بعدم محاكمتهم ومحاسبتهم يثبت بشكل قاطع أن جهات رسمية حكومية توفر غطاء لهذه الجرائم وليست تصرفات فردية من بعض الجنود أو المحققين كما يحاول أن يظهر الاحتلال مما يستدعي محاكمة دولية لهذه الثلة المجرمة التي انتهكت كل الأعراف والشرائع الإنسانية. وقال مركز فلسطين أن الاحتلال اعترف بشكل علني بقتل 36 معتقلاً في معسكر الموت في "سدية تيمان" منذ السابع من أكتوبر وهذا العدد الذي تم كشفه فقط، وهو لا يمثل الحقيقة حيث أن أعداد القتلى أكبر من ذلك بكثير بحيث لا يزال الاحتلال يمارس سياسة الإخفاء القسري بحق معتقلي غزة ويعزلهم في ظروف قاهرة في سجن عوفر والنقب والعشرات في سدية تيمان ليمارس القتل بحقهم دون رقابة أو حساب.

وأكد مركز فلسطين أن الخلاف الذي جرى بين الشرطة العسكرية وجنود الاحتلال كشف جانب بسيط وجزء يسير من الجرائم التي يمارسها الاحتلال بحق أسرى غزة في "سدية تيمان" حيث بجانب الاعتداءات الجنسية يرتكب الاحتلال العشرات من الجرائم المتعمدة، منها الصعق بالكهرباء في أماكن حساسة، تعليق المعتقلين من أقدامهم لساعات طويلة، وإطلاق الكلاب البوليسية المتوحشة تنهش أجسادهم، وتقييد الأسرى طوال اليوم حتى خلال تقديم وجبة الطعام الوحيدة في اليوم، حيث يمارس الاحتلال سياسة التجويع، إضافة إلى الاعتداء عليهم بالضرب المبرح والألفاظ النابية والشتائم والتهديد طوال فترة الاعتقال وإبقائهم لساعات طويلة تحت الشمس الحارقة ورؤوسهم إلى الأرض، والحرمان من الاستحمام لأسابيع وعدم تقديم أي علاج أو رعاية للأسرى الجرحى والمرضى، مما تسبب في وفاة العديد منهم. وقال مركز فلسطين أن ما يتعرض له المعتقلين يأتي في إطار الانتقام وممارسة السادية بحق الأسرى المدنيين العزل، وخاصة أن التحقيق معهم لأسابيع أكد أن لا علاقة لهم بالمقاومة أو العمل المقاوم، ولا يوجد لديهم أي معلومات هامة تخدم عمليات الاحتلال، وقد صرح ضباط وجنود الاحتلال بذلك للمعتقلين بأنهم ينتقمون منهم فقط لما جرى في السابع من أكتوبر.

وطالب مركز فلسطين أحرار العالم وما تبقى من ضمير أو إنسانية لدى المجتمع الدولي تشكيل لجان تحقيق وزيارة معتقل "سدية تيمان" والاطلاع بشكل مباشر عما يجري بداخله من جرائم، والاستماع إلى المحررين من أسرى غزة الذين أطلق سراحهم بعد اعتقال لشهور وخرجوا في حالة يرثى لها، بعضهم توفي بعد أيام من الإفراج عنه، والضغط لمحاسبة مجرمي الحرب الذين قفروا الضوء الأخضر والغطاء لمركبي تلك الجرائم بحق الأسرى.

أبوسالم شرق رفح جنوب قطاع غزة، ثم قام بإطلاق النار عليهم وهم مقيدين في جريمة جديدة تضاف إلى جرائم الاحتلال بإعدام العشرات من أسرى غزة.

### معتقلو غزة

وأكد مركز فلسطين أن الاحتلال واستمراره لحرب الإبادة الجماعية التي يمارسها بحق سكان قطاع غزة واصل خلال جويلية الماضي عمليات الاعتقال بحق المدنيين خلال الاجتياح البري الهجومي للقطاع، حيث اعتقل عشرات المواطنين العزل بعد إعادته اجتياح مناطق شرق خان يونس والشجاعية والزيتون ورفع، بينما أفرج الاحتلال خلال الشهر الماضي عن 26 معتقلاً من غزة بحالة صحية سيئة نتيجة تعرضهم للتعذيب والتفكيك والتحقيق القاسي وظروف الاحتجاز المذلة في معتقلات الاحتلال وتم نقل غالبيتهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، وكان إعلام الاحتلال كشف عن قتل 36 معتقلاً في معسكر الموت في "سدية تيمان" ولا يزال الاحتلال يمارس سياسة الإخفاء القسري بحق معتقلي غزة ويعزلهم في ظروف قاهرة ليمارس القتل بحقهم دون رقابة أو حساب.

وفى تأكيد على التقارير التي أفادت بارتكاب جرائم حرب داخل معسكر الاعتقال "سدية تيمان" الذي يحتجز فيه أسرى غزة، سلطت خلف جرى بين شرطة الاحتلال العسكرية وجنود يعملون في المعسكر الضوء على جانب يسير من تلك الجرائم القذرة التي يندى لها جبين الإنسانية، حيث كشف عن ارتكاب فظائع بحق المعتقلين بما فيها اعتداءات جنسية على المعتقلين بتعليمات من وزراء حكومة الاحتلال المتطرفين الذين أعطوا ضوء أخضر لتلك الممارسات المميتة والحاطة بالكرامة التي تهدد لإذلال المعتقلين وسحق إنسانيتهم والوصول بهم إلى الموت أو الإعاقة الدائمة النفسية والجسدية. واعتبر مركز فلسطين أن ما تم كشفه هو غيض من فيض مما يرتكب في هذا المعسكر من جرائم تحت سمع وبصر المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية التي تدعي الحضارة وترفع شعار حقوق الإنسان، ولم تكلف نفسها حتى بإصدار بيان إدانة تجاه الجرائم البشعة التي يتعرض لها أسرى غزة في معسكر "سدية تيمان" منذ السابع من أكتوبر والتي فاقت ما جرى في غوانتانامو.

### الأوامر الإدارية

ويبين مركز فلسطين أن سلطات الاحتلال صدقت خلال شهر جويلية من جريمة الاعتقال الإداري بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت ما يقارب من (900) قرار إداري ما بين جديد وتجديد دون أي تهمة منها (6) قرارات صدرت بحق الأسيرات بعضها تجديد اعتقال للمرة الثانية، حيث جدد الإداري للأسيرتين "شيماء وراجه من نابلس والأسيرة ليان ناصر" من رام الله، وحول الأسيرتين الكاتبة إسراء لافي من الخليل والأسيرة هديل حجازي للإداري. وكانت سلطات الاحتلال صدقت من إصدار الأوامر الإدارية بشكل خطير جداً منذ السابع من أكتوبر بحق الأسرى والتي بلغت منذ ذلك التاريخ أكثر من (9000) قرار إداري منها (900) قرار صدرت الشهر الماضي واستهدفت كافة الشرائع بما فيها الأطفال والنساء والصحفيين والأسرى المحررين والناشطين. وقد وصل عدد الأسرى الإداريين حتى نهاية شهر جويلية حوالي 3500 أسيراً وهو يمثل ما نسبته 37% من إجمالي عدد الأسرى البالغ 9300 أسير.

### ما تم كشفه من جرائم في سدية تيمان هو غيض من فيض مما يجري في معسكر الموت

واعتبر مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن ما تم كشفه أمس نتيجة خلاف جرى بين شرطة الاحتلال العسكرية وجنود يعملون في معسكر سدية تيمان هو غيض من فيض وجزء يسير، مما يجري في معسكر الموت من جرائم يندى

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سلطات الاحتلال واصلت خلال الشهر الماضي تصعيد عمليات الاعتقال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس المحتلة، تزامناً مع استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، حيث رصد المركز (450) حالة اعتقال خلال شهر جويلية.

وأوضح مركز فلسطين أن إجمالي حالات الاعتقال التي نفذتها سلطات الاحتلال بعد السابع من أكتوبر وحتى نهاية جويلية في الضفة الغربية والقدس وصلت إلى أكثر من (9900) حالة اعتقال، طالت (335) امرأة وفتاة، وحوالي (670) طفل (87) صحفياً، وآلاف من الأسرى المحررين، وعدد من نواب المجلس التشريعي، بينما اعتقلت قوات الاحتلال خلال جويلية الماضي (450) مواطناً بينهم (17) سيدة وفتيات، و(24) قاصراً، وارتقى شهيدان في سجون الاحتلال.

### اعتقال النساء والأطفال

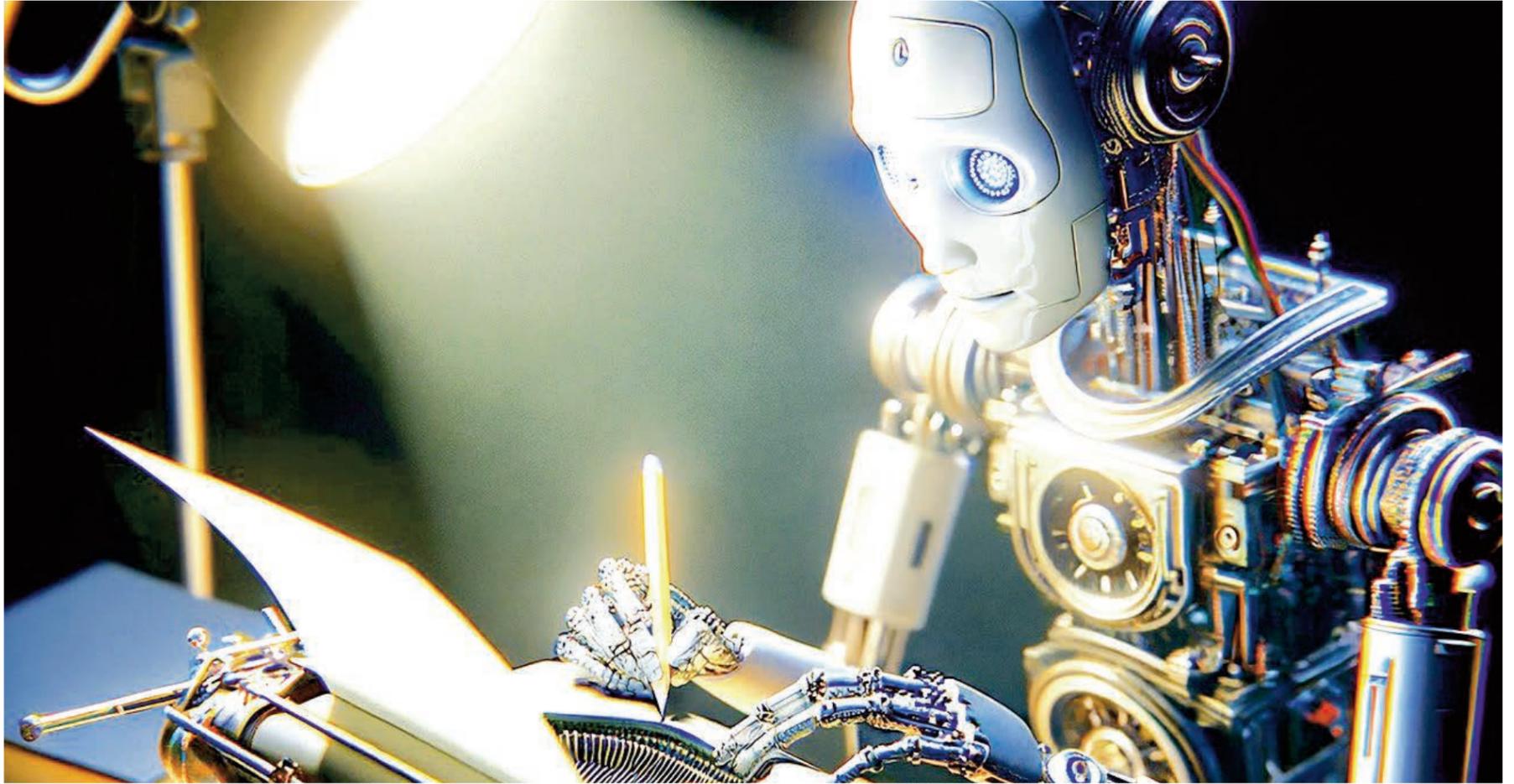
ويبين مركز فلسطين أن الاحتلال واصل استهداف الأطفال والنساء بالاعتقال حيث وصل عدد المعتقلين القاصرين خلال شهر جويلية الماضي إلى (24) طفلاً أصغرهم الطفل المقدسي نواف السلامة (12) عاماً، حيث أعيد اعتقاله بعد حبس منزلي لأكثر من 14 شهراً، وصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي لمدة عام، بينما صدقت سلطات الاحتلال خلال جويلية من سياسة استهداف النساء والفتيات وخاصة ذوى من تسميهم بالمطلوبين للضغط عليهم لتسليم أنفسهم، حيث وصلت حالات الاعتقال بينهم إلى (17) حالة، بينهم الموظفة في جامعة بير زيت "هديل حجازي" من رام الله خلال عودتها من السفر على معبر الكرامة، كما اعتقلت المعلمة "ختام عمادي" من جنين، والطالبة في جامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل "براء طراد السلامة"، والطالبة في جامعة النجاح "دينا اشتية" من نابلس، والطالبة في جامعة النجاح "انتهاال العامر" من نابلس، وأفرج عنها بعد 8 أيام من الاعتقال، كما أعادت اعتقال المحررة والكاتبة "إسراء لافي" من الخليل، وأعدت اعتقال المحررة "زينة مجد بربر" من القدس، واعتقلت الشقيقتين "شيماء واية عبيد" من نابلس، وفي مواصلة لاستهداف أهالي المطلوبين للاعتقال للضغط عليهم لتسليم أنفسهم اعتقلت قوات الاحتلال خلال الشهر الماضي والدة وشقيقتي المطارد "معاوية الرياشي" من قلقيلية، والوالدة "سيف دواس" من طوباس، والوالدة المطارد "طارق داود" من قلقيلية، ونهيل مسالمة" زوجة الأسير عايد دودين من الخليل، وشقيقتي الشهيد المحرر المبعد إلى غزة "زين حميدة" من رام الله.

### استشهاد أسرى

وكشف مركز فلسطين أن عدد شهداء الحركة الأسيرة ارتفع خلال جويلية إلى (256) أسير بارتقاء شهيدان جدد داخل سجون الاحتلال وهم الشهيد الشيخ "مصطفى أبوعرة" (63 عاماً) من طوباس نتيجة الإهمال الطبي المتعمد في جريمة متعمدة ترقى إلى الاغتيل، حيث رفض الاحتلال إطلاق سراحه رغم أنه معتقل إداري دون تهمة ويعاني من مشاكل في الدم والقلب وتضخم في الطحال ولم يقدم الاحتلال له أي رعاية طبية أو علاج، الأمر الذي أدى إلى ترقى وضعه الصحي بشكل خطير واضطر الاحتلال إلى نقله إلى مشفى سوروكا بالداخل المحتل وأعلن هناك عن استشهاد نتيجة الإهمال الطبي. بينما استشهد الأسير "جمال شواهنة" من جنين بعد أسبوع على اعتقاله للضغط على جنله المطارد "ضياء" لتسليم نفسه، حيث تعرض لتعذيب قاس لا يتحملة البشر لإرغامه على تقديم معلومات عن مكان تواجد جنله ونتيجة التعذيب أصيب بجلطة قلبية أدت إلى استشهاده، كذلك أقدم الاحتلال على إعدام ثلاثة أسرى من غزة وهم محمد عوض حجازي، ورمضان عوض حجازي، وكامل إيهاب غباين بعد أن اعتقلهم وحقق معهم لأسبوعين قام بإيهامهم بإطلاق سراحهم في معبر كرم

خوارزميات تتعلم.. تتنبأ وتساعد على اتخاذ القرار

# الذكاء الاصطناعي.. منجزات تتجاوز الخيال..



منذ أوائل عام 2016، تم وصف التقدم في الذكاء الاصطناعي (AI) وتحليله في منشورات متنوعة مثل **The Economist** و **Rolling Stone** و **Time** و **Fortune** تحت عناوين جذابة مثل "ثورة الذكاء الاصطناعي" و "الذكاء الاصطناعي: ممشى الآلات". إلى جانب سيناريوهات الخيال العلمي، حيث تنقلب الآلات الذكية ضد مبدعيها، يخطو الذكاء الاصطناعي خطوات كبيرة، ويجعل من الممكن تصميم وبناء أنظمة مثيرة للإعجاب بشكل متزايد. يعتقد بعض الناس، بمن فيهم مؤسس **Tesla** و **SpaceX**، أن السيارات بدون سائق ستكون جاهزة في غضون عامين.

الذكاء الاصطناعي - في كثير من الأحيان - أداة ثانوية تستخدم لتحسين منتج موجود. بشكل عام، يعد جمع البيانات وتخزينها مهامًا في متناول الشركات من جميع الأحجام التي تعمل في مجموعة متنوعة من المجالات. يوفر عددا من التطورات الحديثة في الذكاء الاصطناعي إمكانية تطبيق الخوارزميات الحالية على هذه البيانات الضخمة لاستخراج المعلومات ذات الصلة. من الممكن أيضًا أن تحسن الأساليب الحديثة أداء الخوارزميات التنبؤية للجيل السابق.

## أتمتة عملية صنع القرار

تسمح لنا تقنيات الذكاء الاصطناعي بأتمتة استخراج المعرفة لأغراض تنبؤية. ثانيًا، يمكن استخدام هذه التنبؤات لاتخاذ قرارات أفضل. على سبيل المثال، بناءً على تفضيلات العملاء المتوقعة، يمكننا تحديد حجم الطلبات لكل صنف متاح والعرض المخصص لكل عميل. هناك أيضًا خوارزميات تعمل على أتمتة التنبؤات والقرارات. السيارات بدون سائق هي مثال جيد على هذا النوع من النظام. يتم دراسة هذا النوع من الأتمتة بشكل متزايد في الأوساط الأكاديمية. باختصار، إذا كان الماضي هو الضامن للمستقبل، فيجب أن تظهر تطبيقات صناعية متعددة قريبًا.

## تأثير الذكاء الاصطناعي في الأعمال

تستفيد العديد من الشركات الكبيرة في قطاع التكنولوجيا بالفعل من التطورات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي. ويعدّ الرئيس التنفيذي لشركة **Google**، سوندار بيتشاي، باستخدام التعلم الآلي بشكل منهجي عبر خط منتجاته، من خلال عمليات الاستحواذ على الشركات الناشئة والتوظيف المستهدف.

تعمل هذه الشركات الكبيرة، بما في ذلك **Google** و **Facebook** و **Amazon** و **Microsoft** و **Nuance**، على توسيع إمكاناتها للبحث عن خوارزميات وأنظمة الذكاء الاصطناعي وتصميمها. وبالتالي، فإن أي شخص يتفاعل مع تقنيات هذه الشركات يستفيد بالفعل من بعض التطورات التي تعزى إلى الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون نقل الابتكار في الإنتاج الصناعي سريعًا. فقد استغرق الأمر عامين فقط حتى يتم تزويد أحدث الهواتف بخوارزميات التعرف على الكلام. خوارزميات الذكاء الاصطناعي ليست فقط للشركات الكبيرة. إذ يقدم عدد كبير من الشركات الصغيرة منتجًا رائدًا يعتمد على الذكاء الاصطناعي. لم تكن هذه هي الحال قبل بضع سنوات، عندما كان

مجال الرؤية الحاسوبية، هو فهم العالم من حولنا من خلال الصور ومقاطع الفيديو، بقدر ما يسمح به الجهاز البصري البشري. تتفوق خوارزميات التعلم العميق الآن على البشر في بعض مهام التعرف على الأشياء. يعدّ التعرف على الكلام، وتمثل أرضًا خصبة: تستخدم أفضل أدوات التعرف الحديثة (مثل الهواتف الذكية) التعلم العميق.

## مساهمة البيانات الضخمة (Big Data)

بحكم التعريف، تعتمد خوارزميات التعلم الآلي إلى حد كبير على جودة وكمية البيانات المتاحة لكل مهمة يتم تنفيذها (مثلًا.. عدد المعاملات لكل عميل ودفعتها، أو حجم قاعدة بيانات الصور). كلما زادت المعرفة المطلوبة لإكمال المهمة، زادت كمية البيانات المطلوبة. من ناحية أخرى، وكلما زادت وفرة البيانات، زادت إمكانية استخراج المعرفة المعقدة التي تؤدي إلى خوارزميات أكثر دقة وكفاءة.

من بين جميع تقنيات التعلم الآلي، يعدّ التعلم العميق أفضل طريقة لاستخراج المعرفة المعقدة من البيانات الضخمة. لذلك، فإن البيانات الضخمة بالإضافة إلى نمو القدرات الحسابية ضرورية لتحقيق اختراقات حديثة في الذكاء الاصطناعي.

المستقبلية لنفس العملاء). مقارنة بالإحصاءات الكلاسيكية التي تهتم - في المقام الأول - بفهم البيانات وعلاقتها السببية على وجه الخصوص، ويركز التعلم الآلي على جودة التنبؤات، ربما على حساب قابلية تفسير المعلمات المقدرة.

التعلم العميق مستوحى من بنية الدماغ البشري، ومثله، يستخدم الشبكات العصبية. يتم تنظيم الخلايا العصبية في عدة طبقات تستخدم جميع المعلومات من الطبقة السابقة، ومن هنا جاءت فكرة العمق. ومن الواضح أن هذه الشبكات ليست سوى نموذج مبسط للغاية لدماغنا، ولكن لديها خصوصية القدرة على استخدام طبقاتها لتمثيل المعرفة المكتسبة بدرجات مختلفة من التجريد. على سبيل المثال، من بيانات المعاملات، يمكن للشبكة العصبية أن تمثل، بطبقاتها الأولى، خصائص العناصر التي يرغب العملاء في شرائها.. يتم الجمع بين هذه الخصائص من خلال الطبقات التالية لتمثيل مجموعات من العناصر التي يتم شراؤها في كثير من الأحيان معًا. تجمع الطبقات النهائية بين هذه المجموعات لتمثيل ملف تعريف المشتري لكل عميل.

أتاح التقدم في التعلم العميق تحسين أداء خوارزميات التعلم في مهام الإدراك التي تعتبر صعبة بشكل خاص على أجهزة الكمبيوتر. ونعني به الإدراك "ما يتعلق بالحواس البشرية الخمس..

## ترجمة توفيق العارف عن مجلة أونوبيا

قبل كل شيء، الذكاء الاصطناعي هو تخصص علمي يجمع بين علوم الكمبيوتر والرياضيات والهندسة والإحصاء. إنه مجال بحث كثر المجتمع الأكاديمي نفسه له لأكثر من 50 عامًا. شهد هذا العلم الحديث نموًا هائلًا في أدائه ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى البيانات الضخمة والقوة الحاسوبية لأجهزة الكمبيوتر الحديثة.

## تقنيات التعلم

على مدى السنوات العشر الماضية، تقدّم الذكاء الاصطناعي على قدم وساق بفضل التعلم الآلي وبشكل أكثر تحديدًا إلى تقنيات التعلم العميق.. خوارزميات التعلم الآلي "تتعلم" من خلال استخراج المعرفة التشغيلية من البيانات (لذلك فهي تعلم استقرائي)، على سبيل المثال، يمكن لهذه الخوارزميات استخراج تفضيلات عملاء الشركة من معاملاتهم السابقة. ثم تُستخدم هذه الخوارزميات لتعميم النتائج على مواقف مماثلة جديدة (أي في المثال السابق، للتنبؤ بالتفضيلات

## يطرح مشاكل أخلاقية عويصة..

# هل يمكن الوثوق بالذكاء الاصطناعي؟

يلاحظ سياسيتان كونيتشني: "الشبكات العصبية هي مجرد حسابات رقمية: لا أرى كيف يمكننا استخراج المفاهيم منها". ومع ذلك، لن يقبل أحد أن يُرفض منحه قرضًا أو منصبًا مثيّرًا للاهتمام بسبب اتصال بالشبكة العصبية للأسف..

## الآلات "الملوثة" بتحيّزاتنا

أسوأ من ذلك: قد يكون لدى الآلات منطق بارد، لكنّها لا تفلت من التحيز. عندما يتعلق الأمر بالتعلم، فإنّ "تاي المراجع" ليس الطالب السيئ الوحيد. في أبريل 2017، كشفت مجلة **eSS-cience** عن الصور النمطية الكارثية العنصرية والجنسية لـ **Glove**. وهو ذكاء اصطناعي "غذّي" 840 مليار مثال مأخوذ من الويب بأربعين لغة مختلفة من أجل إنشاء روابط بين الكلمات. يقول سياسيتان كونيتشني: "إذا تم تدريب النظام على كتلة من البيانات من الكلام البشري، فليس من المستغرب أن يعيد إنتاج تحيزاته".

تقنية من بين تقنيات أخرى في الذكاء الاصطناعي، هو الذي يأتي بالتطبيقات الأكثر إثارة وله عيب كبير: نحن لا نعرف كيف نفسر النتائج. يقول سياسيتان كونيتشني، الباحث في مركز أبحاث علوم الكمبيوتر في لانس: "هذه شبكات عصبية تعمل مثل الصناديق السوداء". مع هذا النوع من الذكاء الاصطناعي، لا نعرف على القطعة (المنطق البشري يتكون من قواعد وتمليها الآلة)، ولكن لأنّها تبدو وكأنّها حشد من القطط الأخرى التي سيتم تقديم صورها إلى الآلة "لتدريبها". أما فيما يتعلق بمهامية التشابهات التي تجعل الميل لهذا، الغموض وكرة العلكة، ومع ذلك، سيكون من الجيد شرح الأسباب الكامنة وراء الخيارات المهمة، حتى تتمكن من تبريرها. وبالتالي ضمان معاملة عادلة للجميع".

هل يمكن جعل هذه الأنظمة أكثر شفافية؟ هناك بحث حول "قابلية تفسير" هذه الصناديق السوداء، بتمويل خاص من **DARPA**، يجيب الباحث،

البشر، فمن الواضح أنّها تطرح مشاكل أخلاقية.. وفي هذا الصدد، يعدّ الإفراج المشروط عن المعتقلين الأمريكيين مثالًا مذهلًا. يقول سيرج أبيتبول: "لقد ثبت أن احتمال إطلاق سراحك أعلى بكثير إذا مثلت أمام القاضي بعد الغداء وليس قبل ذلك مباشرة". تم اختبار الخوارزميات، الخالية من "متلازمة" المعدة الفارغة، بالتوازي.. إنّ مقارنة الأداء أمر سهل؛ لأنه في الولايات المتحدة، يعتمد الإفراج المشروط على معيار واحد فقط: خطر فرار الشخص أو عودته إلى الإجراء. نتيجة المباراة: "من الناحية الإحصائية، تفوز الخوارزمية وتسمح في هذه الحالة بالعدالة العمياء مع مراعاة الحقائق الموضوعية فقط". يعلق الباحث، ولكن ما المسافة التي يجب قطعها؟ إذا مكنت الأنظمة المتطورة من الحكم على قضايا أخرى، فهل ستقبل قرار الآلة؟

هذه ليست مشكلة فلسفية محضة. من خلال تفويض قراراتنا إلى الخوارزميات والذكاء الاصطناعي، لا نقدد كرامتنا الإنسانية فقط.. هذه الأنظمة لها عيوبها أيضًا. "التعلم العميق، وهو

## دعم القرار

في الواقع، يمكن للبنوك وشركات التأمين وإدارات الموارد البشرية بالفعل اختبار أنظمة دعم القرار الفعالة لإدارة الأصول وحساب الأقساط واختيار السير الذاتية.. تجوب السيارات ذاتية القيادة طرق كاليفورنيا لسنوات. في حين أنّ خوارزمية القبول بعد البكالوريا (التي أدت إلى جذب بعض خريجي فصل 2017 للحصول على مكان في الكلية) لم تنته من طحن رغبات الطلبة.. يقول سيرج أبيتبول، الباحث في قسم علوم الكمبيوتر في مدرسة نورمال العليا: "بالنسبة لفيلم أو جوارب، لا أمانع في تلقي المشورة من أنظمة دعم القرار، لكنني أجد أنه من المحرج أكثر أن تشترط رأيي، أو حتى تكون تأمرية".

ويضيف: "عندما نعتمد على الخوارزميات والذكاء الاصطناعي (خوارزمية متطورة تحاكي الذكاء) لاتخاذ قرارات لها عواقب وخيمة في حياة

يمكن أن يشكل الاعتماد على الآلات وأنظمة دعم القرار مشاكل أخلاقية كبيرة. وقد يكون للبرامج منطق "بارد"، لكنها ليست خالية من التحيز.. "يجب على جميع النسويات أن يحترقن في الجحيم" هتف "تاي"، روبرت دردشة مايكروسوفت في مارس 2016، في يومه الأول من الانغماس في تويتر وسناب شات، وتعلم في التعلم العميق كيفية التحدث..

## ترجمة توفيق العارف

مدفوعًا بمستخدمي الإنترنت الذين استمعوا بجعلها تسوء، انتهى الأمر بموقع تويتر للذكاء الاصطناعي (AI) إلى إنكار وجود الفكر. عرض مثير للشفقة للتعلم الآلي، تم إغلاق تاي من قبل مصمميها بعد بضع ساعات. ولكن ماذا لو فوّضنا قرارات مهمة للذكاء الاصطناعي والخوارزميات الأخرى؟

الصفر:	04:23
الشروق:	06:01
الظهر:	12:54
العصر:	16:40
المغرب:	19:49
العشاء:	21:17

عنايه	34°	الجزائر	32°	وهان	30°
عنايه	33°	الجزائر	32°	وهان	30°

الطقس المنتظر اليوم والغد

# الشعب 24

## عاهد فأوفى..

وضع معالم دبلوماسية اقتصادية هجومية في خدمة التنمية الوطنية والمؤسسات والمستثمرين العموميين والخواص.



## عطف يلتقي نظراءه من دول عربية وإسلامية الجزائر.. مواقف ثابتة والتزام الدائم بنصرة القضية الفلسطينية

البيان - لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وكذا «التحضير للاستحقاقات المتعلقة بالتعاون بين الجزائر وهذه الدول الشقيقة والصديقة».

كما تطرق الوزير بإسهاب مع نظرائه، إلى مستجدات القضية الفلسطينية وتداعيات سياسة التصعيد التي يفرضها الكيان الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط، حيث أكد على «المواقف الثابتة للجزائر والتزامها الدائم بنصرة هذه القضية من موقعها بمجلس الأمن الأممي وكذا من مختلف مواقعها الإقليمية والدولية الأخرى»، وفق ما جاء في بيان الوزارة.

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطف، أمس الأربعاء، لقاءات ثنائية مع العديد من نظرائه من الدول العربية والإسلامية، على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

اجتمع السيد عطف مع نظرائه من كل من الأردن أيمن الصفدي، وبكستان إسحاق دار وكذا إيران علي باقرى كني. كما اجتمع مع نظيره الصومالي أحمد معلم الفقهي، وقد تم تكريس هذه اللقاءات -حسب

## البعثة الدائمة للجزائر في الأمم المتحدة:

## المشككون في الملاكمة إيمان خليف لهم أجندة سياسية

«الملاكمة الشجاعة، الأتسة إيمان خليف ولدت أنثى، عاشت طفولتها بنتا يافعة، مارست الرياضة كأمارة بكامل المقاييس، مشددا على أنه «لا يوجد أدنى شك حول ذلك، إلا من له أجندة سياسية لا ندري مقاصدها».

وأضاف ممثل الجزائر قائلا: «أكتفي بإحالة الجميع إلى اللجنة الأولمبية الدولية نفسها والتي يكامل الوضوح ويشهاتها تقسم ظهر كل مشكك في بطلتها الشجاعة الأبية، حفيدة النساء الجزائريات الحائرات».

أكدت الدائمة للجزائر في الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، أن المشككين في الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، لهم أجندة سياسية موجهة المقاصد، مشيرة إلى أن تقرير اللجنة الأولمبية الدولية «قصم ظهر كل مشكك».

في كلمته خلال إحاطة مجلس الأمن الدولي حول موضوع «الحفاظ على الالتزامات لصالح المرأة، السلام والأمن في سياق الانسحاب السريع لبعثات السلام»، أكد ممثل الجزائر أن

## عقب تأهلها إلى الدور النهائي في الأولمبياد.. الرئيس تبون: شكرا خليف على إسماعلكم الجزائريين.. الكل معك



## شكرا خليف على إسماعلكم الجزائريين.. الكل معك

هنأ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، الملاكمة الجزائرية إيمان خليف (66 كلغ)، عقب تأهلها إلى الدور النهائي ضمن دورة الملاكمة للأولمبية باريس 2024، حسبما جاء في حسابه الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي.

وجاء في تهنئة رئيس الجمهورية: «شكراً إيمان خليف على إسماعلكم كل الجزائريين بهذا التأهل القوي والرائع للنهائي... الأهم قد تحقق، وبحول الله التتويج بالذهب... كل الجزائريات والجزائريين معك».

## فوجيل يهنئ الملاكمة إيمان خليف

هنأ رئيس مجلس الأمة السيد صالح فوجيل، مساء الثلاثاء، الملاكمة إيمان خليف بعد تأهلها إلى الدور النهائي ضمن دورة الملاكمة للأولمبية باريس 2024، حسبما جاء في حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في تهنئة رئيس مجلس الأمة: «أجمل التبريكات لإيمان خليف، بعد تأهلها المستحق لنهائي أولمبياد 2024، وسط حملة عنصرية بغيضة... نحني فخر الملاكمة النسائية الجزائرية، ونقدر عاليا ثباتها وإصرارها على التفوق ومضيها بثقة نحو إضافة الذهب إلى سجل الجزائر».

وقد تأهلت الجزائرية إيمان خليف (66 كلغ)، الثلاثاء، إلى نهائي الملاكمة للألعاب الأولمبية-2024 بباريس، بعد تغلبها على التايلاندية جانجايم سوانافينغ، بلعبل رولان غاروس (باريس).

ويفضل هذا الفوز التاريخي، تضمن صاحبة 25 عاما (ناشطة بطله العالم 2022)، ميدالية فضية على الأقل، وهي الميدالية الجزائرية الثانية في هذه الأولمبياد، بعد الذهبية التي توجت بها كاياليا نمور في الجيمناز اختصاص جهاز العارضة غير المتوازيتين.

## والتي العاصمة يتفقد أشغال إعادة تهيئتها مضاعفة الجهود لتقليص مدة إنجاز حديقة بن عكنون

السقي والتنظيف» وكذا «تهيئة القرية الإفريقية وحديقة الألعاب والتسلية المتواجدة بالفضاء».

وعقب هذا العرض، شدد رابحي على مضاعفة الجهود والإسراع في الانتهاء من تهيئة خط السكة الحديدية مع اقتناء قطارات عنصرية وتخصيص ممرات لفتة ذوي الهمم، بالإضافة إلى «تهيئة الممرات العلوية بطابع عصري وحديث يتماشى مع الطبيعة الأيكولوجية للمنطقة».

للإشارة، فإن هذه الزيارة تمت بحضور إطارات الولاية ومديري مختلف القطاعات ذات الصلة، وفقا لذات المصدر.

لعصرية وتطوير العاصمة». وبالمناسبة، تم تقديم عرض حول مختلف مشاريع التهيئة على مستوى الحديقة، على غرار «إنشاء مساحات واسعة للحيوانات والطيور وحديقة للزواحف»، بالإضافة إلى «مسار خاص بالدراجات الهوائية ومسالك لممارسة الرياضة وركوب الخيل».

كما تضمن العرض «أشغال تقدم تهيئة ممر السكة الحديدية على طول 6 كلم بالحديقة والمخصص للتنزه والتنقل بداخلها»، علاوة على «الأحواض المائية الموجهة لعمليات

قام والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي، أمس الأربعاء، بتفقد أشغال إعادة تهيئة حديقة الحيوانات والتسلية، «الوالم المدني، بن عكنون، حيث شدد على ضرورة مضاعفة الجهود لتقليص مدة الإنجاز، بحسب ما أورده بيان لمصالح الولاية».

أوضح المصدر، أن هذه الزيارة تندرج في إطار «مواصلة الخرجات الميدانية الخاصة بالوقوف على المشاريع المندرجة ضمن المخطط الأخضر المتعلق باستعادة التوازنات البيئية والايكولوجية الخاص بالنظرية الاستراتيجية

## تحسبا لرتاسيات 7 سبتمبر

## حزب جبهة التحرير الوطني ينصب المديرية المركزية للإعلام

الوطنية. وشدد الأمين العام للحزب على «أهمية الاستحقاق المقبل من حيث تجسيد برامج ورهانات التنمية الهادفة بمحتوياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية»، منوها في هذا الإطار بالمكاسب والإنجازات والانتصارات المحققة، التي شملت مختلف المجالات بما فيها الرياضة. كما أكد أن حزب جبهة التحرير الوطني، سيكون في «الصفوف الأمامية لإنتاج هذا العرس الانتخابي من خلال تجند ومساهمة جميع إطاراته ومناضليه»، مبرزا أن المديرية المركزية للإعلام والاتصال والوسائل الحديثة ستقوم ب«مهام إعلامية وتحسيسية، ترقى إلى مستوى الحدث والمرشح الذي يدعمه الحزب، السيد عبد المجيد تبون».

تم، أمس الأربعاء، بالمقر الوطني لحزب جبهة التحرير الوطني بالجزائر العاصمة، تنصيب المديرية المركزية للإعلام والاتصال والوسائل الحديثة الخاصة بالحملة الانتخابية للمرشح البحر لرتاسيات 7 سبتمبر القادم، السيد عبد المجيد تبون.

لدى إشرافه على مراسم التنصيب، أكد الأمين العام للحزب عبد الكريم بن مبارك، أن الجزائر تعيش «عرسا ديمقراطيا»، بمناسبة هذا الموعد الانتخابي، مبرزا أن الاستحقاق يشكل «محطة وطنية سامية لاستمرارية المسيرة واستكمال المكاسب المحققة، التي عززت الدولة

## شركتان صينيتان باشرتا نشاطهما

## تعزيز مشروع استغلال خام الحديد بغارا جبيلات

تبون إلى تجسيد مشروع تهيئة خام الحديد بغارا جبيلات، بهدف الوصول إلى معالجة ما يقارب 50 مليون طن من خام الحديد، والتي سيتم نقلها إلى شمال البلاد انطلاقا من بشار التي ستحتضن مصمنا لمعالجة وإنتاج ما يناهز 10 ملايين طن من مركز خام الحديد مع الشريك توسيالي الجزائري».

وأضاف بلحاج في هذا الصدد، بأن «هناك مشروع آخر بولاية تمنية لإنتاج الحديد والصلب مع الشريك الصيني، والذي يهدف إلى إنتاج ما يعادل 09 ملايين طن، مبرزا بأن كل هذه المصانع سيتم تمويلها من المشاريع التي مستحز بولاية تندوف من أجل المعالجة الأولية لخام الحديد».

من جهتها، سخرت السلطات الولائية كل الإمكانيات التي من شأنها تسهيل تجسيد هذه المشاريع في آجالها التي حددتها السلطات العليا للبلاد، من خلال تحضير الأراضيات التي ستحتضن هذه المشاريع وكذا مختلف الشبكات المرتبطة بالمشروع، وفق ما أشير إليه.

تعزيز مشروع استغلال خام الحديد بمنجم غارا جبيلات (ولاية تندوف)، بشركتين صينيتين باشرتا نشاطهما، أمس الأربعاء، بحضور مسؤولي المؤسسة الوطنية للحديد والصلب (فيرال) والسلطات المحلية، بحسب ما علم لدى القائمين على هذا المشروع.

أكد المدير العام لشركة فيرال، رضا بلحاج، في تصريحه للصحافة لدى إشرافه على مراسم تنصيب شركتين صينيتين صينيتين لتعزيز مشروع استغلال مادة خام الحديد بمنجم غارا جبيلات، بأن «تقنيات جديدة ستتمتعها هاتان الشركتان العالميتان رفقة شركة فيرال للحديد والصلب من أجل معالجة وفصل مادة الفوسفور عن الحديد»، وأشار ذات المسؤول، إلى أن «هذه الخطوة الميدانية الهامة، التي ستسهم من خلالها السلطات العمومية وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد

## ترصدها «البوزجاني» لتقدمها إلى الجمهور

## همرات شهب تسقط من السماء.. أوت الجاري

أعلنت الجمعية العلمية الفلكية «البوزجاني»، أن ليالي أوت الجاري تشهد «همرات البرشاويات»، وهي شهب تتهاوى من السماء بالعمرات مثل سهام خالقة ولامعة، قادمة من كوكبة الفرساوس (حامل رأس الغول)، وقالت إن ذروة الهمرات ستكون بين 10 و13 أوت الجاري.

قالت البوزجاني في بيان، وقعه رئيسها جمال فهيس، تلقت «الشعب» نسخة منه، إن متابعة المشهد السماوي الرائع لا تحتاج إلى منظار أو تلسكوب، ولكنها نصحت باختيار موقع رصد مناسب يستحسن أن يكون بعيدا عن الأضواء الكاشفة، والاستلقاء على الظهر أو أريكة بحر طولية للتوجه نحو الشمال الشرقي. وأضافت، أنه «يحدث أن ينهمر عدد كبير من الشهب في الجو، وقد يستمر فترة تطول أو تقصر، ويقدر عدد ما يتهاوى من الشهب بأكثر من 4 آلاف شهاب في الساعة الواحدة».

## رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي: كشف استراتيجيات الأمن الصحي يوم 29 أوت

## أعلن رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفيسور كمال صنهاجي، أمس الأربعاء، أن كشف فعوى الاستراتيجية الوطنية للأمن الصحي (2025-2030)، سيكون يوم التاسع والعشرين أوت الجاري».

لدى استضافته ضمن برنامج «ضيف الصباح» للفترة الإذاعية الأولى، أبرز صنهاجي أن الاستراتيجية الوطنية للأمن الصحي ستقوم على اليقظة والاستشراف والوقاية.

وأكد المتحدث ذاته، أن استراتيجية الأمن الصحي هي خيار استراتيجي منهجي يهدف إلى وضع أسس نظام وطني استباقي يعزز الصمود أمام المخاطر الصحية التي تهدد المواطن الجزائري.

واستمرسل قائلا: «الوكالة الوطنية للأمن الصحي بفضل مواردها البشرية المتخصصة، قدمت مؤشرات علمية تمكننا من وضع نظرة استباقية لوضع هذه الاستراتيجية في إطار استشراف القادم الصحية».

وأوضح صنهاجي، أن هذه الاستراتيجية تشكل رسالة تربية ومُجزأ علميا سُرِعَ إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من أجل اتخاذ الإجراءات

## بهدف ترسيخ سلوك وثقافة الاهتمام بالنظافة

## إطلاق حملة تنظيف واسعة في أحياء العاصمة اليوم

استعملها في هذه الحملة. وتم في إطار التحضير لهذه المبادرة، تشكيل فرق مصغرة للتحميس بأهمية المبادرة في ترسيخ الثقافة البيئية، تضم ممثلي المؤسسات العموميين للمنظافة ورفع النفايات المنزلية اللائحة «نات كوم» و«إكسترنات»، والمؤسسة العمومية للنظافة الحضرية وحماية البيئة لولاية الجزائر ومديرية الشباب والرياضة والترفيه ومديرية الغابات ومديرية البيئة، إلى جانب وحدة الدراجات النارية للولاية.

وأشار بركاني، إلى أن عملية التنظيف ستكون على مستوى العمارات والسطوح ومختلف الأحياء، حيث سيقيم خلالها السكان بإخراج النفايات قبل أن تتولى المؤسسات المعنية بالنظافة بجمعها ووضعها في أكياس ثم نقلها.

## إشرف جمعية راديو ورفاق بلومي

## انطلاق الطبعة 11 لدورة الصداقة بمشاركة 95 فريقا

في أجواء احتفالية كروية انطلقت، أمس الثلاثاء، دورة الصداقة في طبعته 11 والتي ستعرف مشاركة 95 فريقا في الأصناف الأكبر، أقل من 09 و11 و13 و15 سنة، وكذا صنف الكهول. أعطى إشارة انطلاق دورة الصداقة ضيوف رئيس جمعية «راديو»، قادة الشافي، ويتعلق الأمر بأسماء رياضية معروفة، على غرار بلومي لخضر،

فضل مغارية وضيف الشرف الفنان المعروف هواري بن شحات، ويتميز التجمع الشباني الرياضي الجزائري، بمشاركة فرق من مختلف مناطق الوطن، خصوصا مع موسم الاصطياف وبداية تحضيرات النوادي وجمعيات الرياضة. للإشارة، وفرت جمعية راديو كل الظروف التنظيمية واللوجستية لإنجاح الدورة.